

Document: EB 2013/110/R.13
Agenda: 9(b)
Date: 7 November 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

البوسنة والهرسك برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Patrick Herlant

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2635

البريد الإلكتروني: p.herlant@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للاستعراض

المحتويات

iii	خريطة البوسنة والهرسك
iv	موجز الاستراتيجية القطرية
1	البوسنة والهرسك
1	برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
1	أولا - المقدمة
1	ثانيا - السياق القطري
1	ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي
3	باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي
5	ثالثا - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد
5	ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء
5	باء - الدروس المستفادة
6	رابعا - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق
6	ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري
7	باء - الأهداف الاستراتيجية
9	دال - استراتيجية الاستهداف
10	هاء - الصلات السياساتية
10	خامسا - إدارة البرنامج
10	ألف - رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
11	باء - إدارة البرنامج القطري
11	جيم - الشراكات
12	دال - الاتصالات وإدارة المعرفة
12	هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
12	واو - المخاطر وإدارة المخاطر

الذيول

- الذيول الأول - صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج وعملية المشاورات
الذيول الثاني - الخلفية الاقتصادية القطرية - البوسنة والهرسك
الذيول الثالث - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
الذيول الرابع - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق
الذيول الخامس - ذخيرة المشروعات خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

الملفات الرئيسية

- الملف الرئيسي 1: الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي
الملف الرئيسي 2: مصفوفة المنظمات (تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر)
الملف الرئيسي 3: المبادرة التكميلية للجهة المانحة/إمكانات الشراكات
الملف الرئيسي 4: تحديد المجموعة المستهدفة، وقضايا الأولويات، والاستجابة المحتملة

خريطة البوسنة والهرسك

المشروعات الجارية التي يمولها الصندوق



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الاستراتيجية القطرية

- 1- تعتبر البوسنة والهرسك من بلدان الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأعلى ويبلغ عدد سكانه 3.8 مليون نسمة. ولا تزال مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة تهيمن على الإنتاج الزراعي: فهناك في البلاد أكثر من 500 000 مزرعة يملكها، كملكية خاصة، أصحاب الحيازات الصغيرة ومتوسط الحجم أكثر من نصفها أقل من هكتارين. ويزداد تقييد قدرة المزارعين على توسيع أعمالهم بعوامل مثل انخفاض الغلال وانخفاض مستوى الميكنة نسبياً وضعف إمكانية الوصول إلى القروض التي يمكن تحملها وعدم موثوقية روابط تجارة الجملة لأغراض التجهيز وبيع الجملة والتخزين والتسويق. كما يواجه المزارعون مزيداً من المخاطر بسبب تغير المناخ وارتفاع ثقل الأحوال الجوية وتغيرات البيئة التشغيلية بالنسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة ولمجهزي المنتجات الزراعية. وفي حين أن القطاع الزراعي في موقع جيد، من حيث إمكاناته ولديه ميزة نسبية في عدة جوانب، فإن البوسنة والهرسك لا تستفيد بالكامل من العمليات الجارية لتحرير التجارة. إضافة لذلك، فإن هيكل الحكم المعقد فيها، والذي يقل فيه التنسيق بين مختلف مستويات الحكم، يمنع البلاد من تحقيق الاستفادة الفعالة من مساعدة الاتحاد الأوروبي السابقة للانضمام.
- 2- والصندوق هو إحدى الوكالات القليلة العاملة في البلاد على مستوى كبير مع المزارعين التجاريين وغير التجاريين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومع منشئي الأعمال خارج نطاق المزارع في البلديات المتخلفة. ويشكل دعم الخروج من الزراعة غير التجارية إلى منشآت الأعمال التجارية القابلة للحياة، والتي تجتذب الشباب وفقراء الريف، أولوية لدى الحكومة أيضاً.
- 3- وعلى هذا فإن الهدف الإنمائي العام لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج يتمثل في تمكين فقراء الريف في البلاد من تحسين أمنهم الغذائي وزيادة دخلهم من خلال الدعم المقدم للمزارعين غير التجاريين والتجاربيين في المزارع وفي منشآت الأعمال خارج نطاق المزارع. والاستراتيجية هذه متوائمة مع الاستراتيجية الإنمائية للبوسنة والهرسك (2008-2013) واستراتيجية البلاد للشمول الاجتماعي (2008-2013) والإطار الاستراتيجي للصندوق (2011-2015)، وهي ستسهم في خفض الفقر بصورة تمكن من استخدام الموارد الطبيعية بصورة أكثر استدامة وكفاءة، وستعمل على تنويع سبل العيش الريفية وتحسينها، وستساعد على التخفيف من مخاطر تغير المناخ، ولاسيما بالنسبة لأكثر السكان ضعفاً.
- 4- ويغطي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج الفترة 2013-2018 ولديه ثلاثة أهداف استراتيجية: (1) تعمل منظمات المزارعين (رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية) ومنظماتهم الجامعة بصورة فعالة على دعم المزارعين في انتقالهم من الزراعة غير التجارية إلى الزراعة التجارية؛ (2) مجموعات أصحاب الحيازات الصغيرة (من مزارعين تجاريين وغير تجاريين) ومنظمات المزارعين ومنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة لديها القدرة على الوصول، على أساس مستدام، إلى الابتكار التكنولوجي وتطوير الأعمال والخدمات المالية لبلوغ القدرة على المنافسة على الأجل الطويل؛ (3) يتحسن وصول أصحاب الحيازات الصغيرة ومنشئي الأعمال خارج نطاق المزارع إلى الأسواق، وذلك من خلال الارتقاء بالهياكل الأساسية للأسواق. وسيجري العمل على تحقيق الإنصاف بين الجنسين والاستدامة البيئية كقضيتين شاملتين تتصفان بالأهمية.

5- ستشمل المجموعة التي تستهدفها الاستراتيجية القطرية: (1) المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين والمزارعون الشباب أصحاب الحيازات الصغيرة التجاريون، سواء من الرجال أو النساء؛ (2) رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية ، والتي لديها القدرة على الوصول إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين؛ (3) النساء والشباب العاطل عن العمل ممن يهمل العمل لقاء أجر خارج نطاق المزارع وتطوير الأعمال التجارية؛ (4) منشآت الأعمال الصغيرة سواء في المزارع أو خارج نطاقها والتي لديها إمكانات النمو وتحسين إنتاجيتها والمساهمة في توفير العمالة الريفية.

البوسنة والهرسك

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولاً - المقدمة

- 1- يغطي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج للبوسنة والهرسك فترة ست سنوات من 2013 إلى 2018. ونظراً لأهمية التغيرات في السياق الاجتماعي الاقتصادي والمؤسسي، وتمشياً مع أولويات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، يسعى البرنامج إلى تعزيز نهج الصندوق المتجهة نحو النتائج تعزيزاً للجودة والأثر على الأرض، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز مساهمة الصندوق في القضاء على الفقر بالتركيز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 2- وقد جاءت الاستراتيجية كحصيلة عملية مشاورات تشاركية مع أصحاب المصلحة الأساسيين، شملت المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم والحكومات البلدية وممثلي الحكومات على مستوى الدولة والكيانين والوكالات المانحة الرئيسية وغير ذلك من الجهات العاملة في حقل التنمية الريفية والزراعية في البلاد. وقد قامت بعثة لتصميم برنامج الفرص بزيارة إلى البوسنة والهرسك في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 لمناقشة بعض التحديات الرئيسية التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بالتنمية الريفية وأثرها على استدامة سبل العيش في المناطق الريفية. وقد تم استعراض جميع الاستراتيجيات على مستوى الدولة والكيانين لضمان تحقيق التآزر مع الاستراتيجية والبرنامج القطري. كما تم الاضطلاع بتقدير بيئي استراتيجي، وأدرجت مسألتنا إدارة الموارد البيئية وتغير المناخ كموضوع شامل في الاستراتيجية.

ثانياً - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

- 3- يبلغ الدخل القومي الإجمالي للفرد 4 700 دولار أمريكي (يونيو/حزيران 2011)، مما يضع البوسنة والهرسك في مرتبة الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأعلى. ويقدر عدد سكان البلاد بنحو 3.8 مليون نسمة (يوليو/تموز 2011) يعيش 58 في المائة منهم في المناطق الريفية. ويولد قطاع الزراعي نحو 19.7 في المائة من مجموع العمالة (2010). وقد بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الخمس الماضية 6 في المائة وكان معدل التضخم منخفضاً. على أن البلاد تخلفت في عدد من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية: فبطالة النساء المسجلة تزيد قليلاً على 40 في المائة كما يشار إلى أن معدل العمالة بين الشباب هو ضعف معدلها بين السكان ككل.
- 4- وفي عام 2008، وقع الاتحاد الأوروبي والبوسنة والهرسك اتفاق الانتساب وتحقيق الاستقرار. ويانتظار انتهاء هذه العملية، يوجد اتفاق مؤقت ينظم العلاقات الاقتصادية. ويمكن لمعظم منتجات البوسنة والهرسك

أن تدخل الاتحاد الأوروبي بدون رسوم جمركية. على أن البلاد لا تستفيد بالكامل من هذه الاتفاقات نظراً لعدم وجود مؤسسات لسلامة الأغذية تمتثل لمعايير الاتحاد الأوروبي وكذلك بسبب الافتقار العام للامتثال لأطر الاتحاد الأوروبي التنظيمية، وبالتالي لا يزال طيف واسع من المنتجات ممنوعاً من دخول أسواق الاتحاد الأوروبي.

الزراعة والفقر الريفي

5- تسهم الزراعة في الناتج الوطني الإجمالي بنسبة تقل قليلاً عن 10 في المائة. وتبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة 1 مليون هكتار، غير أن 20 في المائة من الأراضي الزراعية مناسب للزراعة المكثفة، كما أن 1 في المائة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة يحظى بنوع ما من الري. والقطاع مكشوف كثيراً أمام المخاطر المتصلة بتغير المناخ.

6- وتبقى مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة هي المهيمنة على الإنتاج الزراعي في البوسنة والهرسك. وهناك نحو 515 000 مزرعة يملكها، كملكية خاصة، أصحاب الحيازات الصغيرة، ومتوسط المساحة المملوكة للشخص الواحد هو 0.59 هكتار. ويسهم إنتاج الثروة الحيوانية بنحو ثلث إنتاج القطاع الزراعي. وعموماً، تعتبر الإنتاجية الزراعية منخفضة، سواء من حيث الغلال أو إنتاجية اليد العاملة، الأمر الذي يتأثر أيضاً بنقص الاستثمار في الهياكل الريفية (الأسواق). ويشكل ضعف إمكانية الحصول على الابتكار التكنولوجي والوصول إلى الخدمات الفعالة في مجال تطوير الأعمال قيداً إضافياً يمنع تحقيق أصحاب الحيازات الصغيرة لإمكاناتهم المحتملة في مجال المنافسة.

7- ولم يؤد بالضرورة تحرير التجارة (وما يرافقه من إلغاء للرسوم الجمركية) إلى تحسين "شروط التبادل التجاري" بالنسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة. فقد ارتفعت أسعار المدخلات، بينما انقطعت التجارة والمصدرون فرص السوق المتحسنة. وخلال العقود الماضية، عانت القطاعات الفرعية الزراعية والثروة الحيوانية من غياب الاستثمار ومن اختفاء الروابط الثابتة بالأسواق. ولا يزال عدم موثوقية روابط تجارة الجملة لأغراض التجهيز وبيع الجملة والتخزين والتسويق يشكل عقبة رئيسية يواجهها المزارعون في سعيهم إلى توسيع أعمالهم. كما أن الغموض المتصل بتغير السياسات (من قبيل تغير إعانات المحاصيل كل سنة تقريباً) يضيف إلى تأكل حوافز المزارعين فيما يتعلق بالاستجابة لتغيرات مطالب السوق.

8- كما أن إمكانية الحصول على القروض التي يمكن تحملها محدودة (ولاسيما في القطاعات الزراعية والريفية). ويعود جانب من ذلك للتغطية غير المتوازنة للمؤسسات المالية التي تتركز أساساً في المناطق الحضرية وفي البلديات الأكثر ثراءً. على أنه يعود أيضاً لنمط تقادي المخاطرة من جانب المصارف التجارية.

9- وبغض النظر عن كل ذلك، فإن قطاع الزراعة لديه إمكانيات جيدة. فالمناخ المعتدل ملائم لمجموعة من المحاصيل ولمنشآت أعمال الثروة الحيوانية. وتكاليف الشحن منخفضة نسبياً؛ وتكاليف الأرض واليد العاملة والكهرباء لا تزال تنافسية. ورغم هذه المزايا، تبقى البوسنة والهرسك مستورداً صافياً للمنتجات الزراعية والغذائية لإنتاجها المحلي لا يغطي أكثر من 35 إلى 40 في المائة من احتياجاتها (فيما عدا البطاطس والبيض ولحم الضأن). وبما أن البلاد لم تحقق الاكتفاء الذاتي بعد، فإن هناك مجال نمو كبير لتطوير سلاسل القيمة الزراعية التي تلبي احتياجات الأسواق المحلية وتحسن الأمن الغذائي الوطني. ولكي يتمكن

المزارعون من الحفاظ على دخولهم على أساس تقضيلى إلى أسواق الاتحاد الأوروبي وغيرها من أسواق التصدير، وكذلك إلى حصتهم الحالية من هذه الأسواق، فإن عليهم تكييف نظمهم الإنتاجية والتكنولوجيا التي يستخدمونها بحيث تلبى المعايير المطلوبة فيما يتعلق بجودة وسلامة الأغذية.

10- ولدى البوسنة والهرسك مستوى عال من التنمية البشرية، فقد شغلت المرتبة 81 بين 187 بلداً على مؤشر التنمية البشرية لعام 2012 لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما حققت في الآونة الأخيرة تقدماً مشهوداً نحو المزيد من الإنصاف بين الجنسين. والفقير في البوسنة والهرسك لا يدرج في فئة البؤس المدقع ولكنه محدد بالإقصاء الاجتماعي وبعدم الحصول على الخدمات الأساسية التي تجعل مستوى المعيشة مقبولاً. ويبين تحليل أجري مؤخراً للفقير القطري أنه في حين أنه لا يوجد إلا القليل من الفقر (الغذائي) المدقع في البلاد، هذا إن وُجد أصلاً، حيث أن 21 في المائة من الأسر تعاني من الحرمان المادي المزمّن، كما أن 20 إلى 30 في المائة من الأسر "مهتدة" بالانحدار إلى مستوى الحرمان المادي. وقد بلغت نسبة الفقر في البلد ككل 16 في المائة عام 2010 ثم 18 في المائة عام 2011.

القضايا الشاملة: التمايز بين الجنسين والبيئة

11- يبلغ معدل مشاركة النساء المسجلة في النشاط الاقتصادي 43.1 في المائة، ولكن نسبة الدخل الذي تكسبه النساء لا تتجاوز 27 في المائة من مجموع الدخل. وتشكل الأسر التي ترأسها نساء 19 في المائة من الأسر الريفية في البلاد ككل.

12- ويرجح أن يكون لتغير المناخ أثر كبير على قطاعات الاقتصاد الأساسية، من قبيل الزراعة والحراثة والطاقة، وقد تعرضت البلاد إلى حالات جفاف وفيضانات خطيرة منذ التسعينيات.

باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

13- عملاً باتفاق ديتون للسلام لعام 1995، يوجد في البوسنة والهرسك نظام حكم معقد يشمل مجلس الوزراء على مستوى الدولة وكيانين يتمتعان بالحكم الذاتي، هما اتحاد البوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا، ومقاطعة برتشكو المستقلة إدارياً والخاضعة لسيادة الدولة. وقد أسهمت البيئة المؤسسية والسياسية المعقدة في إيجاد عدة نقاط اختناق متكررة وأثرت سلباً على عمليات الإصلاح الاقتصادي وعلى خلق هيكل مؤسسي على مستوى الدولة ككل يساند اقتصاد السوق والتكامل مع الاتحاد الأوروبي.

14- وعلى مستوى الإدارة المحلية، تنقسم البلاد إلى 142 بلدية: 79 منها في اتحاد البوسنة والهرسك (وهي منظمة في 10 كانتونات)، و 62 في جمهورية صربسكا وواحدة في مقاطعة برتشكو. والبلديات هذه متنوعة تماماً من حيث الحجم وعدد السكان ولها دور أساسي في نظام الإدارة الذاتية في البلاد. وكثير من البلديات يدعم التنمية الريفية (الزراعة أساساً)، وذلك بأمور تشمل فيما تشمله وضع استراتيجيات التنمية المحلية؛ وتقديم الإعانات الصغيرة للمنتجين (والمساعدة لمقدمي طلبات الدعم)؛ ومنح حق استغلال أراضي البلدية للأفراد أو الشركات أو التعاونيات؛ وتمويل "حاضنات" الأعمال الزراعية؛ ودعم المراكز الصغيرة لتجارة الجملة. وقد قدمت الاستثمارات لتعزيز قدرات البلديات كمحرك للتنمية المحلية.

15- وتشرف وزارة المالية والخزانة، وهي وزارة على مستوى الدولة، على البرامج التي يدعمها المانحون وهي تتسق مع وزارتي المالية التابعتين للكيانين، وهما المسؤولتان عن المشروعات الممولة من الخارج. على أن البلاد تفتقر إلى وزارة للزراعة على مستوى الدولة. وتلعب وزارة التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية دوراً هاماً في تنسيق برامج المانحين في البلاد وهي تعمل بشكل وثيق مع المانحين في قطاعات الزراعة والتنمية الريفية.

16- وتقع المسؤولية العامة عن تنسيق وإدارة المشروعات التي يمولها الصندوق على الكيانين من خلال وزارتي الزراعة لديهما. وهناك وحدتان لتنسيق المشروعات وهما تقومان بتنسيق المشروعات وتنفيذها ورصدها. ويقدم الملف الرئيسي 2 تحليلاً لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في المنظمات الشريكة الرئيسية.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

17- في عام 2001، أعدت البوسنة والهرسك استراتيجيتها الإنمائية الأولى المتوسطة الأجل للفترة 2004-2007. وعند انتهاء تلك الاستراتيجية، وكجزء من عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أعدت استراتيجيتها الوطنية للتنمية (2008-2013) واستراتيجيتها للشمول الاجتماعي للفترة نفسها. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية في هذه الاستراتيجية الأخيرة في زيادة مشاركة المجموعات السكانية غير النشطة وغير المتحمسة، وتعهد إعادة إدماجها في الحياة الاجتماعية وأسواق العمل من خلال سياسات "المساواة في الفرص". وتعطي هذه الاستراتيجية أولوية عالية للبرامج التي تراعي التمايز بين الجنسين والعمالة الشاملة للجميع.

18- وتحدد استراتيجية التنمية المستدامة والقدرة على المنافسة كاثنتين من الأهداف الاستراتيجية فيها. وتتابع التنمية المستدامة من خلال تنمية الزراعة والمناطق الريفية والإدارة البيئية والطاقة المتجددة، والهيكل الأساسية للنقل، والاتصالات. أما بالنسبة للقدرة على المنافسة فإن المقصود هو بلوغها بتعهد الأعمال المحلية، وتعزيز البحث والتطوير، والارتقاء بمهارات قوة العمل، وإنشاء هيكل أساسية داعمة للأعمال وتعهد المجموعات الصناعية الخاصة القطاعية.

19- وأما استراتيجية تنمية القطاع الزراعي في اتحاد البوسنة والهرسك والخطة الاستراتيجية للتنمية الريفية للفترة 2009-2015 في جمهورية صربسكا، فهما مصممتان حول نفس الأولويات الاستراتيجية، وهي: (1) تحسين الزراعة لقدرة قطاع الأغذية على المنافسة؛ (2) تنمية المؤسسات وتحسين الأطر القانونية بغية تشييط الزراعة والتنمية الريفية؛ (3) الترويج للحفظ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛ (4) تعزيز سبل العيش الريفية وتنويعها. ويوضح تحليل الميزانية على مستوى الكيانين أهمية الإنفاق المتصل بالإنتاج.

التنسيق والمواءمة

20- على المستوى القطري، ينسق الصندوق أعماله مع المستويات الحكومية (البلدية) المختلفة، ومع الوكالات المانحة ووكالات الأمم المتحدة. وقد أنشأت وزارة التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية منتدى لمانحي القطاع الزراعي. ومع أن الصندوق لم يتمكن من المشاركة في هذه الاجتماعات (وهو ما يعود أساساً إلى عدم وجود مكتب قطري)، فإن الفريق القطري التابع للصندوق يتواصل مع الحكومة والمانحين بنشاط أثناء دعم التنفيذ للتعويض عن عدم وجود المكتب. وتتواصل جميع بعثات التصميم والإشراف مع المانحين الرئيسيين المتعددي الأطراف من قبيل المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير والاتحاد الأوروبي ومؤسسة

التمويل الدولية والبنك الدولي؛ ومع المانحين الثنائيين الرئيسيين من قبيل السفارة التشيكية، والسفارة السويدية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويعمل الصندوق بشكل وثيق أثناء تحديد المشروعات مع جميع المانحين الرئيسيين ومع الحكومة لتقاسم الدروس وتجنب تكرار الجهود.

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

21- بدأت مساعدة الصندوق للبوسنة والهرسك عام 1996، أي عقب استعادة السلام في البلاد. وفي الوقت الحاضر، تشمل الحافظة القطرية ستة مشروعات قيمتها 167 مليون دولار أمريكي يمول الصندوق منها مبلغ 70 مليون دولار أمريكي. وكانت المشروعات الأولى تركز على الإغاثة والتأهيل في حالات الطوارئ بهدف إعادة إنشاء قطاع الثروة الحيوانية. أما مشروعات الجيل الثاني فقد ركزت أساساً على المناطق الأكثر فقراً وحرماناً في البلاد، وقدمت الدعم الأساسي التنظيمي والتقني لرباطات المنتجين وتعزيز الروابط بالأسواق. أما أحدث أجيال المشروعات التي يمولها الصندوق، فقد قدمت الدعم لتتويج الدخل، وتعزيز سبل العيش الريفية في سياق التحول الاقتصادي وتنشيط الاستقرار بعد النزاع، والإعداد لتلبية الاحتياجات الجديدة الناشئة عن عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

22- وعموماً، استفاد من المشروعات التي يمولها الصندوق في البوسنة والهرسك أكثر من 116 000 أسرة (18 في المائة من سكان الريف في البلاد). وقد أنشأت هذه الأسر 85 رابطة وتعاونية للمنتجين تضم عضويتها 12 581 رجلاً (78 في المائة) و 3 551 امرأة (22 في المائة). وقدمت الرباطات والتعاونيات 5 687 قرصاً لأصحاب الحيازات الصغيرة (تبلغ قيمتها 22 مليون دولار أمريكي) و 146 قرصاً لمنشآت أعمال صغيرة ومتوسطة (قيمتها 6.6 مليون دولار أمريكي). كما مولت المشروعات بناء 285 من مخططات الهياكل الأساسية الريفية الصغيرة التي تهدف إلى تحسين الروابط بالأسواق والأحوال المعيشية الريفية.

23- ومن حيث الأثر، أدت هذه المشروعات إلى زيادة تجاوزت نسبتها 60 في المائة في متوسط الدخل الزراعي الشهري للأسر المستفيدة. وارتفع إنتاج الفاكهة بنسبة 57 في المائة. وارتفع لدى أصحاب الحيازات الصغيرة إنتاج الحليب المسوق إلى معامل منتجات الألبان بنسبة 58 في المائة، كما ارتفعت مبيعات الفواكه والخضار بنسبة 57 في المائة. ونتيجة لهذا كله تحسنت حالة الأمن الغذائي العامة. وأصبحت سبل العيش الريفية أكثر تنوعاً وقدرة على التكيف مع التقلبات الناتجة عن تغير المناخ.

باء - الدروس المستفادة

24- من خلال الاستثمار في البلديات الريفية المحرومة، ساهم برنامج الصندوق القطري مساهمة كبيرة في تنشيط سبل العيش الريفية والزراعة على مستوى أصحاب الحيازات الصغيرة. وقد تمكن هؤلاء، بفضل الدعم المقدم إلى رباطات المنتجين والتعاونيات الزراعية، من البدء بتحقيق وفورات الحجم ومن الوصول إلى الأسواق على أساس تنافسي. وتظهر خبرة الصندوق أن أصحاب الحيازات الصغيرة (سواء التجاريون منهم

أو غير التجاريين) الذين انضموا إلى مجموعات المنتجين في سلاسل القيمة الخاصة باللبن الحليب والفواكه، تمكنوا من زيادة حصتهم من الأسواق فضلاً عن زيادة دخلهم. وقد أثبت نهج سلاسل القيمة فعاليته في تعزيز الروابط التجارية بين صغار المنتجين والقطاع الخاص. واستفادت الأسر الريفية فائدة كبيرة من الاستثمار في الهياكل الأساسية للأسواق (من قبيل الطرق الريفية والجسور الصغيرة)، إلى جانب تنشيط النمو الريفي. وساهمت إمكانية الوصول إلى التمويل في خلق فرص العمالة الريفية للشباب والنساء ودفعت قدماً بالنمو الزراعي في الاقتصاد الريفي.

25- وإضافة لذلك، ومن حيث الدروس الناشئة، أصبح من الجلي الواضح أن (1) يتعين أن تصبح رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية ومنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة أكثر توجهاً نحو الخدمات والأعمال التجارية لكي تتمكن من الاستجابة للأسواق المتغيرة ومن الاستفادة من عضويتها؛ (2) يتعين على مقدمي الخدمات المالية أن يواصلوا توسيع نطاق خدماتهم في المناطق الريفية و جعلها أكثر ملائمة و في متناول اليد؛ (3) ستكون خدمات تطوير الأعمال الريفية على درجة كبرى من الأهمية في تيسير انتقال رابطات المنتجين التي تعمل دون استهداف الريح إلى تعاونيات تستهدف الريح؛ (4) يمكن للاستثمار في البنية التحتية للتسويق الريفي الصغيرة أن يكون حافزاً للنمو الزراعي وتطوير المبادرات الفردية الصغيرة في وقت واحد. وقد قام الصندوق باختبار الابتكارات وتعلم الدروس منها من خلال برنامج المنح لديه، وعمل على توسيع نطاق هذه الابتكارات ضمن المشروعات الممولة بقروض منه. كما ساعدته تجارب المنح الإقليمية والقطرية الداخلية على تعزيز تركيزه على قضايا التمايز بين الجنسين والبيئة.

رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

26- تحققت بالفعل آثار هامة للعمل الإنمائي الذي يضطلع به الصندوق مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، التجاريين وغير التجاريين، ومع أصحاب المبادرات الفردية خارج نطاق المزارع في البوسنة والهرسك، غير أن احتياجات زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية آخذة في التصاعد. ولذا فإن الصندوق يرى أن ميزته المقارنة إنما تكمن في مواصلة العمل بصورة وثيقة مع هذه الفئات المستهدفة، بما يشمل العمل مع النساء والشباب العاطلين عن العمل، بحيث يمكن: (1) للمزارعين أن يحققوا زيادة كبيرة تماماً في الإنتاجية وأن يصبحوا قادرين على المنافسة في السوق العالمية؛ (2) لأصحاب الحيازات الصغيرة أن يحصلوا على حصة أكبر من الأسواق في سلاسل القيمة الأكثر مواتاة؛ (3) الارتقاء بسلاسل القيمة الخاصة بالأغذية (من قبيل تجهيز المنتجات الغذائية) بحيث تلبى توقعات المستهلكين المتعلقة بالجودة والسلامة، محلياً أو إقليمياً (بما يشمل الامتثال لمعايير الاتحاد الأوروبي)؛ (4) التخفيف من تعرض أصحاب الحيازات الصغيرة للتقلبات والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ. ويعتبر الصندوق إحدى الوكالات القليلة في البوسنة والهرسك والتي تعمل، بمستوى له أهميته، على هذه القضايا مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

27- وقد ساند الصندوق عمليات الابتكار التكنولوجي والمؤسسي التي أدت إلى نشأة منظمات المزارعين ومنظماتهم الجامعة، والتي عززت سلاسل القيمة بحيث أسهمت في إيجاد بيئات اقتصادية مواتية على مستوى البلديات، ويسرت الوصول إلى خدمات تطوير منشآت الأعمال. ومع ذلك، لا يزال هناك تحديان رئيسيان: الأول يتمثل في تعزيز مقدمي الخدمات في القطاعين العام والخاص بحيث يمكنهم تقديم الخدمات الاستراتيجية الملائمة (التدريب الخاص بالأعمال والدعم التسويقي ومعلومات الأسواق والدراية المتصلة بها وتطوير التكنولوجيا ونقلها)؛ والثاني يتمثل في ضمان وصول هذه الخدمات الاستراتيجية بصورة فعلية إلى الفئات التي يستهدفها الصندوق. وسيعمل البرنامج القطري التابع للصندوق على الاستفادة من الفرص المتاحة من خلال تعميق وتوسيع نطاق دعمه المقدم إلى أصحاب الحيازات الصغيرة (خدمات تطوير الأعمال، والابتكار التكنولوجي، والحصول على التمويل)، وإلى رابطات المنتجين (المهارات التنظيمية ومهارات تطوير الأعمال)، وإلى التعاونيات (تطوير الأعمال، والابتكار التكنولوجي، والحصول على التمويل)، وإلى منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة (تطوير الأعمال)، وإلى الأنشطة الاقتصادية الابتكارية خارج نطاق المزارع (والابتكار التكنولوجي، والحصول على التمويل)، وإلى البلديات (البيئات المواتية للتنمية المحلية، والهياكل الأساسية الخاصة بالأسواق).

باء - الأهداف الاستراتيجية

28- يتمثل الهدف الإنمائي العام لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج في تمكين فقراء الريف في البوسنة والهرسك من تحسين أمنهم الغذائي وزيادة دخلهم، وذلك من خلال تقديم الدعم للمزارعين التجاريين وغير التجاريين ولمنشآت الأعمال داخل المزارع وخارج نطاق المزارع. وسيساهم البرنامج في خفض الفقر بصورة تمكن من الاستخدام الأكثر استدامة وكفاءة للموارد الطبيعية، ومن تنويع سبل العيش الريفية وتحسينها، ومن المساعدة على تخفيف مخاطر تغير المناخ، ولاسيما بالنسبة لأكثر الناس ضعفاً. كما أن البرنامج المستند إلى النتائج سيساعد البوسنة والهرسك على الامتثال لتعليمات الاتحاد الأوروبي الخاصة بتحويل الزراعة وعلى الوفاء بأهداف الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بمعايير سلامة الأغذية وإنتاجها. وتقتصر الأهداف الاستراتيجية التالية للفترة 2013-2018:

- الهدف الاستراتيجي 1: أن تكون منظمات المزارعين (رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية) ومنظماتهم الجامعة فعالة في دعمها للمزارعين في انتقالهم من الزراعة غير التجارية إلى الزراعة التجارية. ويتعين تعزيز منظمات المزارعين والارتقاء بصورة مستمرة بمهاراتها وقدراتها، وذلك لأن "تخرجها" - أي التحول من رابطات للمنتجين لتصبح تعاونيات تتجه نحو الأعمال أو منشآت أعمال صغيرة ومتوسطة - يتطلب إحراز قدرات تنظيمية معينة ومهارات إدارية محددة. وسيلزم تقديم الدعم على المستويات التكنولوجية والتنظيمية والإدارية. وستصمم المشروعات التي يمولها الصندوق بحيث تعمل بصورة وثيقة مع منظمات المزارعين التي تعمل بفعالية على دعم المزارعين غير التجاريين أصحاب الحيازات الصغيرة في جهودهم لالتقاط فرص السوق وتلبية المتطلبات التي تحددها الأسواق المحلية والأجنبية (من قبيل معايير سلامة الأغذية).
- الهدف الاستراتيجي 2: أن تتوفر القدرة لدى مجموعات أصحاب الحيازات الصغيرة (من مزارعين تجاريين وغير تجاريين) ومنظمات المزارعين ومنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة، على الوصول،

على أساس مستدام، إلى الابتكار التكنولوجي وتطوير الأعمال والخدمات المالية لبلوغ القدرة على المنافسة على الأجل الطويل. سيجري تنسيق تقديم الخدمات بغية تطوير الروابط الوظيفية والموثوقة بالأسواق بين أصحاب الحيازات الصغيرة ومجهزي المنتجات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وسيجري تعزيز عرض هذه الخدمات وقدراتها بتشكيل شبكات مقدمي الخدمات على المستوى البلدي والإقليمي والوطني. وسيقدم الدعم التقني على مستويات مختلفة (للمزارعين وللمنظمات المزارعين). وفيما يتعلق بخدمات تطوير الأعمال، يحدد الصندوق الأخذ بنهج متعدد التوجهات يستند إلى ما يلي: (1) تشكيل شبكات المنظمات المحلية للتنمية الاقتصادية ومقدمي الخدمات من القطاع الخاص ممن يعمل بنشاط على الارتقاء بخدماتهم الخاصة بالتنمية الريفية أو بتطوير الأعمال (مثلاً، إنشاء حاضنات للأعمال الزراعية)؛ (2) دعم التقاسم المنهجي للموارد بين الشركاء في الشبكات، بما في ذلك تبادل الدراية التقنية والتخطيط وتقديم العطاءات المشترك والتسويق المشترك؛ (3) تعزيز الطلب (والمنافسة) على هذه الخدمات من خلال توفير الموارد اللازمة لمنظمات المنتجين التي تسعى للحصول على الخدمات الاستراتيجية الخاصة بتطوير الأعمال. وسيستهدف الصندوق المبادرات التي تيسر الحصول على القروض الصغيرة وسيقدم التدخلات التي تنشئ الشروط اللازمة لخلق نظم التمويل المستدام من خلال تنشيط الطلب (من قبيل تيسير الروابط بين منظمات المزارعين ذات الوجهة السوقية، أو أصحاب الحيازات الصغيرة الأفراد الأكثر ميلاً نحو العمل التجاري، وقطاع المصارف الخاصة). كما سيدعم أصحاب الحيازات الصغيرة، ومنشآت الأعمال خارج نطاق المزارع المرتبطة بالقطاع الزراعي، ومنشئي الأعمال الريفية الصغيرة، للوصول إلى تلك الخدمات المالية. وسيضع الصندوق برامج خاصة بالتخرج تضمن حصول الشباب العاطل عن العمل في المناطق الريفية على الدعم المالي للبدء بمنشآت الأعمال الإنتاجية. كما سيرعى تنمية المبادرات الابتكارية والأعمال الجديدة في القطاعات الريفية خارج نطاق المزارع (السياحة الزراعية أو تجهيز الأغذية أو المصنوعات الحرفية أو قطاع الخدمات).

- الهدف الاستراتيجي 3: أن يتحسن وصول أصحاب الحيازات الصغيرة ومنشئي الأعمال خارج نطاق المزارع إلى الأسواق، وذلك من خلال الارتقاء بالهيكل الأساسية للأسواق. سيكون الاستثمار في الهياكل الأساسية للأسواق مكملاً للجهود المبذولة في سياق الهدف الاستراتيجي 2. وستسهم هذه الهياكل في الارتقاء بالترتيبات اللوجستية بغية تحسين تدفق السلع بين سلاسل التوريد.

29- القضايا الشاملة. من خلال تقديم الدعم والاستثمار والتدريب المخصص للمرأة الريفية (لاسيما للشابات)، سيسهم الصندوق في تنمية قدرات النساء على لعب دور أكبر في النمو الاقتصادي. وفيما يتعلق بتغير المناخ، سيحدد الصندوق اعتماد ممارسات زراعية مستدامة تشمل أنواع المحاصيل والسلالات الحيوانية الأفضل تكيفاً. كما سيروج لأنشطة اقتصادية قادرة على التكيف مع المناخ وعلى الاستفادة من الأصول الطبيعية في البلاد. وسيجري حشد تمويل إضافي من حساب أمانة صندوق برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وذلك لمعالجة المسائل البيئية وتلك المتعلقة بتغير المناخ مما له صلة بتنفيذ ذخيرة التدخلات المتوقعة.

جيم - فرص الابتكار

30- سيقوم البرنامج القطري التابع للصندوق بتوسيع نطاق تجربته الإيجابية المتعلقة بإنشاء روابط سلاسل القيمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين والتجاربيين، وذلك من خلال رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية. وسيعمل على تيسير وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق وحصولهم على الخدمات المالية من خلال اتفاقيات ثلاثية ابتكارية بين مقدمي الخدمات المالية ومجهزي المنتجات الزراعية ومنظمات المزارعين. وسيقدم الدعم لأصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين ومنشئي الأعمال الريفية لتلبية معايير سلامة الأغذية والمعايير البيئية لدى الاتحاد الأوروبي. وبالتعاون مع منظمات المزارعين والقطاع الخاص، سيقوم البرنامج القطري أيضاً باستكشاف إمكانات التحول إلى التجارة من خلال التسويق الجغرافي وتصنيف المنتجات كأغذية متميزة.

31- وسيُنظَّم تنفيذ الخدمات المنسق كشراكات وشبكات فعالة. وسيُعزِّز التنسيق (1) ضمن المجموعات (بين الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة)؛ (2) بين مقدمي الخدمات. وعملاً على تنفيذ الابتكارات التكنولوجية بصورة منسقة ومستدامة، يتعين على خدمات تطوير الأعمال والخدمات المالية، والجهات الفاعلة في القطاع العام (الوزارات والوكالات المحلية للتنمية الاقتصادية، ووكالات التنمية الإقليمية، والبلديات)، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص (المنظمات الخاصة المحلية العاملة في مجال التنمية الاقتصادية ورابطات منشئي الأعمال)، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني (منظمات المزارعين)، أن تكتسب المهارات والقدرات والمعرفة الاستراتيجية اللازمة. وتتعلق المهارات الاستراتيجية بتطوير الأعمال وتخطيط الأعمال، أو إدارة الابتكار، أو الزراعة التعاقدية، أو حتى استخدام النهج البرنامجية إزاء التنمية الزراعية. ستطلب تنمية القدرات تعزيز التنسيق ونقل المعرفة بين صناعات السياسة ومنظمات البحث والإرشاد، في حين أن المعرفة الاستراتيجية ستتمثل بقضايا من قبيل الإنتاج العضوي والشهادات الخاصة به، والمؤشرات الجغرافية والتسويق، والامتثال لمعايير الاتحاد الأوروبي.

32- وعملاً على دعم القطاع للحصول على المعرفة والمهارات المطلوبة، سيستكشف الصندوق إمكانية الاستعانة بمصادر خارجية لتنفيذ بعض المهام المطروحة.

33- وتعززاً لإمكانية حصول الفقراء على الخدمات المالية التي يمكن تحملها، سيواصل الصندوق الترويج لطرق ابتكارية تمكن المصارف التجارية ومنظمات القروض الصغيرة من التوسع والوصول إلى المناطق الريفية الفقيرة.

دال - استراتيجية الأهداف

34- تشمل المجموعة التي تستهدفها الاستراتيجية القطرية الفئات التالية: (1) المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين والمزارعون التجاريون أصحاب الحيازات الصغيرة الشباب، من النساء والرجال؛ (2) رابطات المنتجين والتعاونيات الزراعية التي تصل إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين؛ (3) النساء والشباب العاطل عن العمل ممن يهتم بالعمالة المأجورة خارج نطاق المزارع ويتطوير منشآت الأعمال؛ (4) منشآت الأعمال الصغيرة داخل المزارع وخارج نطاق المزارع والتي لديها إمكانية النمو وتحسين الإنتاجية والمساهمة في العمالة الريفية.

35- وسيضمن نهج الاستهداف ما يلي: (1) الاستهداف الجغرافي مع إعطاء الأولوية للبلديات الأشد فقراً، بما في ذلك تلك التي لم تحددها المشروعات السابقة التي مولها الصندوق؛ (2) استهداف سلاسل القيمة التي تجتذب أصحاب الحيازات الصغيرة وفقراء الريف؛ (3) الاستهداف المباشر للنساء والشباب والأسر الريفية والمؤسسات المناصرة للفقراء؛ (4) الاستهداف الذاتي للأشخاص المهتمين بالمشاركة في أنشطة المشروعات.

هاء - الصلات السياساتية

36- سينبثق نهج الصندوق الخاص بحوار السياسات عن أهدافه الاستراتيجية وتركيزه الاستراتيجي. وسيقوم الصندوق، عبر تحديده لجدول الأعمال السياساتي للبوسنة والهرسك، برصد ما أحرزته البلاد من تقدم في عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. كما يتابع مانحون آخرون جدول أعمال سياساتياً قوياً من خلال مجموعة من عمليات السياسة الإنمائية. وسيتابع الصندوق هذه العمليات السياساتية ولاسيما فيما يتعلق بالزراعة والتنمية الريفية، وذلك بغية مواصلة جهوده مع الجهود الأوسع الخاصة بإصلاح السياسات في البوسنة والهرسك.

37- سيستفيد الصندوق بالكامل من فرص حوار السياسات المعزز مع الحكومة. من ذلك مثلاً أنه سيقوم بما يلي: (1) المشاركة في حوار للسياسات يستند إلى الوقائع مع الحكومة حول أفضل السبل لتعزيز جهودها لخلق إطار تمكيني سياساتي وقانوني؛ (2) المشاركة مع المانحين الآخرين في منتدى المانحين في قطاع الزراعة؛ (3) تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين ومنظماتهم الجامعة على الدعوة لدى الحكومة حول القضايا السياساتية التي تهمهم. كما سيقدم الصندوق الدعم من خلال المنح القطرية لأغراض الدراسات المواضيعية الخاصة بقضايا السياسات.

خامسا - إدارة البرنامج

ألف - رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

38- سيضطلع بالرصد من خلال استعراض سنوي ينظمه فريق إدارة البرنامج القطري. وستقوم الاستعراضات السنوية بتجميع المؤشرات الرئيسية لكل من الأهداف الاستراتيجية. (ويرد في الذيل الثالث إطار لإدارة النتائج.) كما ستستخدم الاستعراضات السنوية كفرصة لتحديث الإطار المنطقي. وسيضطلع في عام 2015 باستعراض لمنتصف مدة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج، وستوضع ترتيبات التقييم الذاتي عند انتهاء البرنامج المستند إلى النتائج في عام 2018.

باء - إدارة البرنامج القطري

39- من المتوقع أن يلعب مدير البرنامج القطري دوراً رئيسياً في ضمان الاستفادة من الفرص التي ستتاح أثناء فترة برنامج الفرص المستند إلى النتائج، سواء لأنشطة الإقراض أو للأنشطة غير المتعلقة بالإقراض. وسيقوم مدير البرنامج القطري بتنظيم اجتماعات فريق إدارة البرنامج القطري لاستعراض التقدم في التنفيذ، كما سينظم حلقات دراسية وحلقات عمل لتبادل المعرفة حول الموضوعات التي تهم البرنامج القطري، وسيحدد المسائل المتصلة بالابتكار وتوسيع النطاق، وسيستقي الدروس من النجاح وال فشل. كما سيلعب دوراً أساسياً في ضمان استمرار تنسيق الجهات المانحة وفي تحديد الفرص لإقامة الشراكات، سواء في سياق أنشطة الإقراض أو الأنشطة غير المتصلة بالإقراض، من قبيل حوار السياسات والتمويل المشترك وإدارة المعرفة.

جيم - الشراكات

40- أقام الصندوق مجموعة من الشراكات في اليوسنة والهرسك. فعلى صعيد الدولة، سيعمل الصندوق مع وزارة المالية والخزانة ووزارة التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية. وعلى مستوى الكيانين، سيتعاون الصندوق بصورة وثيقة مع وزارتي المالية والزراعة في كل منهما. لقد كانت الحكومات البلدية شركاء مهمين بالنسبة للصندوق وقد لعبت دوراً أساسياً في تحديد وتمويل جزء من تكاليف الهياكل الأساسية المادية وتلك الخاصة بالأسواق في المناطق الريفية. وسيدعم الصندوق نشاط المنظمات المحلية للتنمية الاقتصادية (سواء الخاصة أو العامة منها) تعزيزاً لقدرتها على تنفيذ الخدمات الإنمائية.

41- وسيستمر بناء أوجه التآزر مع المانحين الآخرين ومع وكالات التمويل، بما في ذلك المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، والصندوق الأوروبي لجنوب أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ومؤسسة التمويل الدولية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، وكذلك مع الوكالة التشيكية للتنمية، والسفارة السويدية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كما سيعمل البرنامج القطري ضمن شراكات يمكنها أن تساعد على الترويج للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من خلال تقديم فرص التمويل المشترك أو المساعدة التقنية.

42- وقد ظهرت التعاونيات الزراعية ورابطات المنتجين كمنظمات لها أهميتها وهي تساعد على ربط المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق. وسيدعم الصندوق التعاونيات الزراعية الجيدة الأداء للوصول إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة غير التجاريين ولاستكشاف الأسواق الجديدة. وتعطي استراتيجية الصندوق القطرية دوراً هاماً للقطاع الخاص العامل في مجال تقديم خدمات تطوير الأعمال (المؤسسات الاستشارية الخاصة)، والخدمات المالية وتجهيز المنتجات الزراعية والتسويق والتصدير.

43- وستكون المصارف التجارية ومنظمات القروض الصغيرة شركاء أساسيين في توفير الخدمات المالية للمجموعة التي يستهدفها الصندوق. وفي سياق عمله على تيسير الحصول على القروض، سيقوم الصندوق أيضاً باستكشاف إمكانية هيكلة ودعم الطلب على الائتمان لدى القطاع المصرفي الخاص، عملاً على

تحسين إمكانية حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على القروض التنافسية وتعد الشراكات بين القطاعين العام والخاص في المناطق الريفية.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

44- من المتوقع أن تكون إدارة المعرفة والتواصل عملية جارية خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج. وقد استخدم الصندوق برنامجه للقروض والمنح لتوليد الدروس وتقاسمها وسواصل القيام بذلك في المستقبل. وتوجد المصادر الرئيسية لتوليد المعرفة على ثلاثة مستويات (مستوى المستفيدين ومستوى الوكالة المنفذة ومستوى المانحين). وستعقد وحدة تنسيق المشروعات/ وحدة تنسيق المشروعات الزراعية حلقات عمل مشتركة بين الكيانات بغية تبادل الخبرات. كما سيقوم الصندوق بتوثيق هذه الحلقات في سياق عمليتي الإشراف والاستعراض.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

45- يغطي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي المستند إلى النتائج دورتين من دورات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، هما: دورة 2013 إلى 2015 ودورة 2016 إلى 2018. وقد شغلت البوسنة والهرسك المرتبة 4.04 من حيث أداء قطاعها الزراعي في عام 2012. واستناداً إلى هذا الأداء وإلى الدخل القومي الإجمالي، يتاح للبوسنة والهرسك نحو 12.7 مليون دولار أمريكي لعامي 2013 و 2015. ويرجح أن تكون مخصصات الفترة 2016 إلى 2018 مماثلة على الأقل لتلك المخصصات.

واو - المخاطر وإدارة المخاطر

46- عدم الكفاءة في استهداف المزارعين الفقراء أو الاستيلاء على الفوائد من جانب النخبة المتمثلة في أقوى منظمات المزارعين أو أعضائها. وسيجري تخفيف هذه المخاطرة من خلال ما يلي: (1) تقسيم بيانات الرصد والتقييم حسب نوع المزارع (المزارع المسجلة وغير المسجلة)؛ (2) بناء القدرة لدى مجموعة واسعة من الأعضاء للتكفل بالشفافية وحسن التسيير ونظم الإدارة الفعالة؛ (3) التركيز على التعاونيات ذات العضوية الكبيرة تماماً.

47- البيئة وتغير المناخ. ستضمن الاستثمارات تكييف استخدام موارد المياه والأرض مع تقلب المناخ، واستخدام الأصول الطبيعية والطاقة بكفاءة. وسيشارك الصندوق في حوار السياسات تأييداً لاعتماد تدابير بالدمج المؤسسي والتدابير السياساتية التي يمكنها أن تساعد على التعجيل بتدابير التكيف مع تغير المناخ في الزراعة.

48- ضعف إمكانية الوصول إلى خدمات تطوير الأعمال والخدمات المالية. ستقدم الخدمات المالية عن طريق مجموعة من الترتيبات المؤسسية تشمل المصارف التجارية ومنظمات القروض الصغيرة التي لديها نطاق وصول واسع، ومن خلال الشراكات بين القطاع الخاص ومنظمات المزارعين لتمكينها من وضع ترتيبات

مالية على طول سلاسل القيمة، الأمر الذي يخفف من المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المالية المشاركة ويزيد من رغبتها في الإقراض الريفي.

49- **الإبلاغ عن مديونية مفرطة.** يوجد حالياً مكتب للتقدير الائتماني وهو يتيح إمكانية فحص الوضع الائتماني للمقترضين المحتملين. كما يقدم هذا المكتب المساعدة التقنية للمقترضين المحتملين لضمان توفر خطة أعمال سليمة قبيل الاستثمار. إضافة لذلك، وضعت منظمات القروض الصغيرة المشاركة استراتيجيات للتخفيف من المخاطر كما عززت قدرتها على التدقيق في طلبات الحصول على قروض.

50- **ضعف إدارة الهياكل الأساسية والمعدات المشتركة الخاضعة للملكية الخاصة.** لن يقدم الدعم إلا إلى المنظمات التي يمكنها الاشتراك في تمويل حصة كبيرة والتي لديها عدد كبير من الأعضاء وقدرة إدارية داخلية سليمة. وتعتبر مخاطر الجوانب الائتمانية ومخاطر الإدارة المالية متوسطة وهي آخذة في التحسن. وتشمل المخاطر ما يلي: (1) هيكل الحكم المعقد في البلاد؛ (2) عدم وجود انضباط متسق بالميزانية في نظام إدارة الموارد العامة؛ (3) ضعف الامتثال لقوانين التوريد؛ (4) ضعف القدرة في مجال المراجعة الداخلية للحسابات؛ (5) تفشي الفساد. ويجري البنك الدولي حالياً أول تقدير للإنفاق العام والمساءلة المالية في البوسنة والهرسك، وهو تقدير سينيح للصندوق الحصول على المزيد من المعلومات حول أوضاع الإدارة المالية العامة.

Appendix I: RB-COSOP formulation and consultation process

RB-COSOP FORMULATION AND CONSULTATION PROCESS

Initiation of the RB-COSOP Approval and Formulation Process:

1. The process for planning for the RB-COSOP was initiated in November 2010 when preparatory studies and a background and strategic note in the context of scaling up was undertaken. In September 2012 a Country Programme Management Team was set up at headquarters and planning for the in-country work mission was initiated. A formulation mission visited the country between November 11 and November 29, 2012 under the guidance of the Country Programme Manager. The mission was also joined by a team undertaking a Strategic Environmental Assessment for the country to assess how environmental and climate change aspects could be incorporated as an integral part of the country strategy. The COSOP Design Mission also benefitted from the findings of the Supervision and Implementation Support Mission in the country to supervise the Rural Enterprise Enhancement Project (REEP) and the Rural Livelihoods Development Project (RLDP).
2. The RB-COSOP design mission met key stakeholders in the country including Government representatives at the State level and the and two Entity levels, donor agencies investing in the agriculture sector, potential implementing partners, farmer organizations, small holder farmers and rural entrepreneurs. To build government ownership for the process and make them a key partner in the preparation of the new RB-COSOP, meetings were held with the Ministry of Foreign Trade and Economic Relations and Ministry of Finance and Treasury at the State level to keep them informed of the process. At the Entity level, meetings were held in the Federation of Bosnia and Herzegovina with the Ministry of Agriculture Water Management and Forestry and in Republika Srpska meetings were held with the Ministry of Agriculture, Forestry and Water Management and the RS Ministry of Finance. Meetings were also held with all main donors such as the World Bank, the European Commission, the European Bank for Reconstruction and Development, Internal Finance Corporation, UNDP, USAID, Swedish Embassy, Swiss Development Cooperation, etc. A list of people met is in Appendix 13.
3. **Members** of the RB-COSOP mission participated in two workshops. The first was conducted on November 17, 2012 as part of the consultation process for the Strategic Environmental Assessment. The COSOP mission made a presentation to share the process of identifying overall strategic objectives at the country level and invited participant feedback on some of their key constraints in enhancing agriculture growth and productivity and other issues in the rural areas of the country linked specifically to environmental and natural resource management issues. A stakeholder workshop dedicated exclusively to the RB-COSOP design was held on November 27th, 2012 in Sarajevo to share the findings of the mission and the strategic objectives of the country strategy and other key parameters. Wrap-up meetings were held at the Entity and State level to finalize the main elements of the RB-COSOP for Bosnia Herzegovina and identify pipeline projects.
4. The draft COSOP was submitted for review to members of the CPMT in December 2012. After formal peer review by the OSC Secretariat on May 30, 2013 and incorporation of all comments received, the RB-COSOP was further fine-tuned, and the final version was discussed and validated during an in-country wrap-up meeting held on July 18, 2013. The document would be submitted to the Executive Board for Approval in December 2013.

Appendix II: Country economic background – Bosnia and Herzegovina

Land area (km2 thousand) 2010 1/	51	GNI per capita (USD) 2010 1/	4 700
Total population (million) 2010 1/	3.76	GDP per capita growth (annual %) 2010 1/	1
Population density (people per km2) 2010 1/	74	Inflation, consumer prices (annual %) 2011 1/	4
Social Indicators		Economic Indicators	
Population growth (annual %) 2010 1/	0	GDP (USD million) 2010 1/	16.58
Crude birth rate (per thousand people) 2010 1/	9	GDP growth (annual %) 1/	5.5
Crude death rate (per thousand people) 2010 1/	10	Agriculture growth	0.8
Infant mortality rate (per thousand live births) 2010 1/	8		
Life expectancy at birth (years) 2010 1/	75		
		Sectoral distribution of GDP 2010 1/	
Total labour force (million) 2010 1/	1.48	% agriculture	10
Female labour force as % of total 2010 1/	40	% industry	26
Education		% services	64
School enrolment, primary (% gross) 2010 1/	17		
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2010 1/	n/a	Consumption 2010 1/	
		Government expenditure (as % of GDP)	21
		Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	80
Nutrition		Gross domestic savings (as % of GDP)	-1
Child undernourishment	1.6%		
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2008 1/	n/a		
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2008 1/	n/a	Balance of Payments (USD million)	
		Merchandise exports 2010 1/	4 803
		Merchandise imports 2010 1/	9 223
Health		Balance of merchandise trade	-4 420
Health expenditure, total (as % of GDP) 2011 1/	5.6		
Physicians (per thousand people) 2010 1/	n/a	Current account balances (USD million)	
Population using improved water sources (%) 2010 1/	99	before official transfers 2010 1/	-3 505
Population using adequate sanitation facilities (%) 2010 1/	95	after official transfers 2010 1/	-1 008
		Foreign direct investment, net 2010 1/	188
Agriculture and Food		Government Finance	
Food imports (% of merchandise imports) 2010 1/	18	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2010 1/	-2
Fertilizer consumption (kilograms per ha of arable land) 2010 1/	n/a	Total expense (% of GDP) a/ 2010 1/	41
		Present value of external debt (as % of GNI) 2010 1/	37
Food production index (2004-2006=100) 2010 1/	n/a	Total debt service (% of GNI) 2010 1/	8
Cereal yield (kg per ha) 2010 1/	3 858		
		Lending interest rate (%) 2010 1/	8
Land Use		Deposit interest rate (%) 2010 1/	3
Arable land as % of land area 2010 1/	20		
Forest area as % of total land area 2010 1/	43		
Agricultural irrigated land as % of total agric. land 2010 1/	n/a		

a/ Indicator replaces "Total expenditure" used previously.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2012-2013

Appendix III: RB-COSOP results management framework

Country Strategy Alignment	Key Results for RB-COSOP			
Strategic Objectives (SOs)	Outcome that RB-COSOP is expected to influence.	Milestone indicators showing progress towards SO	RB-COSOP Institutional, Policy Objectives	
<p>BiH's Development Strategy: (i) sustainable development (SD); (ii) employment generation; and (iii) European integration. Agriculture and Rural Development (ARD) is under SD – FBIH is currently developing ARD strategy whereas RS has recently updated. Both ARD strategies are prioritising: (i) competitiveness and improvement of the agricultural and food sector, (ii) institutional development and improvement of the legal framework in order to stimulate agricultural and rural development, (iii) conservation and sustainable use of natural resources, and (iv) improvement of rural livelihoods and diversification.</p>	<p>SO 1: FO (PAs and Cooperatives) and their apex organizations are effective in supporting farmers in their transition from subsistence to commercial agriculture</p>	<p>Likelihood of sustainability of PAs/cooperatives/SMEs <u>Strengthened organizational skills and capabilities</u> enable 180 Agricultural Cooperatives, PA and SMEs to provide effective services to their members and 'cooperants'. <u>Inclusion of non-commercial farmers, women and youth</u> is ensured by supported FOs. Strengthened <u>organizational skills</u> allows FOs and SMEs to meet market requirements (local and foreign) in terms of quantity and quality of produce</p>	<p>180 PAs/ cooperatives/ SMEs, grouping 12,000 subsistence and commercial smallholders, youth and women, are strengthened in their organizational capabilities. In order to include subsistence smallholders, FOs adopt specific approaches. N. of PAs (or % of total) that graduate into <u>business-oriented</u> Cooperatives or SMEs.</p>	<p>Given the rather supportive policy framework for PAs and Agriculture Cooperatives, policy dialogue will focus on ensuring that non-commercial farmers (subsistence) remain included and benefit from state-led support initiatives, in particular the unemployed youth and women</p>
<p>SD strategies seek to enhance long term competitiveness of the agricultural sector. Support in the RS is organized through centralized systems; in FBIH, support is structured through municipalities and cantons. Support to rural financing especially for capital investments is also identified as a priority.</p>	<p>SO 2: Clusters of smallholders (both non- and commercial), FOs (Producer Associations, Agricultural Cooperatives), and SMEs are able to access - on a sustainable basis - technological innovation, business development and financial services to attain long-term competitiveness.</p>	<p>Improved performance of service providers to selected clusters <u>Networks of BDS providers</u> are: (i) coordinating private and public (e.g. LED) 'strategic' BDS providers; and (ii) supporting the continuous improvement of their performance. FOs and SMEs are able to <u>select and contract out</u> the necessary strategic BDS. Networked private/public service providers are <u>offering 'strategic' BDS</u> to PAs, Cooperatives and SMEs.</p>	<p>N. of FOs and SMEs that have access to technical innovation and 'strategic' BDS 180 FOs and 600 SMEs benefit from specialised technical assistance and 'strategic' BDS to expand their businesses. 400 young men and 200 young women trained in business skills for rural entrepreneurship.</p>	<p>Policy dialogue on setting up strategic BDS networks while strengthening the demand side for these services.</p>
		<p><u>Technological innovation to be</u></p>	<p>N. of farmers adopting economically viable and</p>	

Country Strategy Alignment	Key Results for RB-COSOP	
Investment in rural (including market) infrastructure is a key priority of the two Entity Governments.	<p>SO 3: Smallholders' and off-farm entrepreneurs' access to markets is improved through upgraded market infrastructure.</p>	<p>Producers benefit from improved access to markets 150,000 people (50% women) benefit directly from market infrastructure.</p> <p>Likelihood of sustainability of market infrastructure (e.g. storage facilities, collection points, rural roads)</p> <p>Likelihood of sustainability of groups managing infrastructure</p>
	<p><u>provided:</u> (i) at farmer level through qualified TA (e.g. production technologies for high-value crops); (ii) at FO level through specialised TA (e.g. on compliance to food standards required by the local, regional and international markets) combined with targeted investments (e.g. for storage, grading, sorting, packaging).</p> <p><u>Improved access of the rural poor to affordable financial services.</u> Smallholders, FOs, small rural entrepreneurs and non-farm enterprises are able to access cost-effective and quasi-market based financial services. Rural unemployed youth enabled to initiate productive enterprises.</p> <p>Creation of employment opportunities Innovative initiatives and new business ventures in off-farm rural sectors (agro-tourism, food processing, handicrafts or the service sector) generate employment. Beneficiaries adopt sustainable agricultural practices, are less vulnerable to climate change, and use water and energy efficiently.</p>	<p>environmentally sound production technologies 18,000 smallholder farmers (non-commercial and commercial, including 25% women) are adopting technological innovations that (i) improve labour productivity, (ii) raise crop yields and (iii) improve the productivity of their livestock and respond to market and environmental requirements (e.g. those related to EU food safety).</p> <p>N. of active borrowers 4000 households (including 400 female-headed) and 250 rural entrepreneurs (30% women and youth) obtain loans and expand their production capacity by 30%.</p> <p>Off-farm employment 600 jobs (of which 200 for women and youth) created in rural areas through the initiation of 200 rural enterprises, using natural resources sustainably. % change in water and energy efficiency.</p>
		<p>N. of market infrastructure constructed or rehabilitated 330 market infrastructure schemes constructed or rehabilitated.</p> <p>N. of groups formed/strengthened to manage infrastructure</p>
		Policy dialogue on supporting private-public partnerships and ensuring that environmental concerns are included into the design.

Appendix IV: Previous COSOP results management framework

Project	LRFD (Note 1)	REEP (Note 2)	RLDP (Note 2)
Project Status	Closed (2001-2008)	Closing (2006-2012)	On-going (2010-2015)
Project Area	21 poorer and disadvantaged Municipalities (10 in FBiH and 11 in RS)	25 poorer and disadvantaged municipalities (14 in FBiH and 11 in RS)	29 poor and disadvantaged municipalities (15 in FBiH and 14 in RS)
Total Project Cost	USD 29.45 million (IFAD US\$ 14.04 million OPEC Fund USD 5.0 million Italian FFAM Grant US\$ 0.77 million Government USD 6.38 million CEN Gender Grant USD 0.10 million beneficiaries USD 3.15 million)	US\$ 26.9 million (IFAD US\$ 11.9 million, OFID US\$ 6.0 million, Government US\$ 2.8 million, Beneficiaries US\$ 4.0 million, PFIs US\$ 2.3 million)	USD 25.7 million (IFAD US\$ 11.11 million OFID US\$ 6.0million, Government US\$ 2.5 million, Beneficiaries \$ 3.9 million, PFIs US\$ 2.1 million)
Beneficiary households	38,600	48,300	29,100
OUTPUTS			
Farmer Organisation	Established/supported 23 PAs and I cooperative <ul style="list-style-type: none"> Total members 3,396 (39% women) 100 milk collection centres (65,000 litre capacity) Milk sold to dairies increased from 2.5 to 11.3 million litre/annum (between 2004 and 2008) Training milk production/ hygiene provided to 4,150 trainees (25% women) 	Established/supported 36 PAs and cooperative <ul style="list-style-type: none"> Total members 7,044 (17% women) Training provided to 13,734 persons (18% women) in milk hygiene, silage, vegetable and berry production and beekeeping Milk collected by project supported PAs from 3,701 producers and sold to one dairy processor and 2 cheese processors amounted to litre 32.1 million (2011) 6 SMEs supported introduced international food safety standards (HACCP, ISO, Global GAP and HALAL) 	Established/supported 25 associations and cooperatives <ul style="list-style-type: none"> Total members 1,590 (14% women) Training in animal husbandry provided to 1,386 trainees (31% women) Training in fruit production provided to 298 trainees (20% women)
Access to Finance	9 commercial banks and 2 micro-credit organisations collaborated with project and delivered: <ul style="list-style-type: none"> 3,462 Farm and off farm enterprise loans for total amount of BAM 14.7 million (US\$ 9.8 million) 71 SME loans for total amount of BAM 6.4 million (US\$ 4.3 million) 	5 commercial banks and 5 micro-credit organisations collaborated with project and delivered: <ul style="list-style-type: none"> 2,842 Farm and off-farm micro loans for total amount of BAM 18.8 million (US\$ 12.5 million) 98% of farmer and micro loans are of less than BAM 10,001 (US\$ 6,600) compared to GNI/capita of US\$ 4,770 73 SME loans for total amount of BAM 3.5 million (US\$ 2.3 million) Women borrowers received 46% of the number of loans and 35% of the loan amount 88% of the loan amount disbursed by MCOs and 12% by commercial banks 	

Market Linking Infrastructure	Financed 139 market linking sub-projects	Financed 134 market linking sub-projects	Financed 25 market linking sub-projects
<ul style="list-style-type: none"> cost of US\$ 10.5 million 97 feeder roads (163.9 km) 5 small bridges and stream crossings 17 Village water supply systems 20 animal watering points 	<ul style="list-style-type: none"> Total cost of BAM 18.4 (US\$ 12.3 million) Beneficiaries contributed BAM 6.1 million (33% of total cost) 84 feeder roads (112.9 km) 9 small bridges and stream crossings 29 village water supply systems 12 miscellaneous other investments 	<ul style="list-style-type: none"> Total cost BAM 2.9 million (US\$ 1.9 million) Beneficiaries contributed BAM // million (//% of total cost) 13 feeder roads (15.7 km) 6 Water supply 6 other 	
EFFECT and IMPACT			
Project	LRFDP	REEP (Note 3)	RLDP
	<p>Average livestock ownership/household</p> <ul style="list-style-type: none"> From 2.5 to 8.4 cows <p>Average milk yield/cow/lactation/year</p> <ul style="list-style-type: none"> From 1,750 to 2,744 <p>Total Job creation by SME obtaining project loans</p> <ul style="list-style-type: none"> 83 full time and 420 part time <p>Household agricultural income</p> <ul style="list-style-type: none"> Data from one dairy company (Agrocentar in FBiH) show individual producers increased annual milk delivery to dairy from 3,000 to 6,000 litre and thus increased their milk sale revenue from KM 1,488 to 3,364 over 2002-2007 period 	<p>Average livestock ownership/household</p> <ul style="list-style-type: none"> From 2.1 to 5.5 cows <p>Average milk yield/cow/lactation/year</p> <ul style="list-style-type: none"> From 2,800 to 4,500 <p>Total Job creation by 50 SME which received BAM 2.68 million of project loans</p> <ul style="list-style-type: none"> 116 full time and 81 part time jobs (BAM 13,500 per job created) <p>Average monthly household agricultural income</p> <ul style="list-style-type: none"> From BAM 11,700 to BAM 12,800 in 2011 	

(BAM/US\$ average exchange rate about 1.5 BAM/1 US\$)

Note 1: Output and Impact data for LRFDP from PCR

Note 2: Output data for REEP and RLDP from M&E system and Supervision Reports

Note 3: Impact data for REEP from Panel Impact Surveys in both FBiH and RS

Appendix V: Project Pipeline during the RB-COSOP period

Concept Note: BOSNIA AND HERZEGOVINA: Rural Competitiveness and Diversification Project (RCDP)

A. Background

1. The complex governance structure in BiH and ineffective coordination between various levels of government not only hinders the country in making effective use of the EU's pre-accession assistance for the transposition and implementation of the EU 'acquis' but also constraints the country in increasing its competitiveness and in improving its longer term economic perspectives. For this reason, given the 2013-2015 PBAS allocation, only one intervention is considered for the present lending cycle. Additional funding will also be mobilized¹ to tackle environmental issues identified during the SEA exercise.
2. The present RB-COSOP will be assessed in 2015, and the country's progress as regards the EU-accession process will orient the intervention to be financed under the 2016-2018 lending cycle.
3. In close coordination with the State Government and the two Entity Governments, a project tentatively titled the 'Rural Competitiveness and Diversification Project (RCDP)' has been pre-identified for financing by IFAD during the current RB-COSOP period. This project, identified by the two Entity Governments, aims to capitalize on the lessons from previous IFAD and other donors' investments. RCDP would replicate some of the most successful IFAD experiences in the country. These experiences relate to (i) strengthening of farmer organizations and rural enterprises; (ii) technological innovation, business development and financial services; and (iii) upgrading of market infrastructure. The intervention would also tackle environmental issues related to climate change.
4. IFAD would field a mission to the country in October/November 2013 to elaborate the design of the RCDP. The choice of specific geographical areas would be made during the project identification.
5. It is also foreseen that the pipeline projects (a second one to be identified in 2015) will keep on capitalizing on on-going interventions. In fact, during the 2013-2018 period, two interventions will still be under implementation: (i) the Rural Livelihood Development Project (RLDP); and (ii) the Rural Business Development Project (RBDP). RLDP is scheduled for completion in June 2015; RBDP is a five-year intervention that was approved by the IFAD Executive Board in December 2011, and the ratification process is, to-date, still underway. RBDP start-up is foreseen by beginning of 2014, and expected completion is in 2018.
6. **Geography.** BiH is a country in the southeast Europe on the Balkan Peninsula with an area of 51,129 km² (47% of its area is covered with forests). It is virtually a land-locked country with a small (about 20 km) coastline on the Adriatic Sea and borders with Serbia, Montenegro and Croatia. Only some 20% of the total agricultural land can be classified as favourable for intensive agricultural production, mostly in lowland areas located in the valleys of the Una, Sava, Vrbas, Bosna, Drina, Sana and Spreca rivers. The geographical location and the complex mountainous reliefs lead to a diversity of climatic conditions across the country. Overall, BiH is located in two main climate zones. The southern part of the country has a Mediterranean climate characterized by sunny warm summers and mild rainy winters, and central and northern parts have continental climate that is characterized by hot summers and cold and snowy winters. The average annual temperature is 10.4°C. Summer is moderate, with an average temperature of around 16-17°C.

¹ Possible sources of funding may comprise the Adaptation Fund.

Winters are quite harsh with average temperatures reaching below freezing for 2-3 months; the average winter temperature in Bosnia and Herzegovina is around -3°C . The annual average precipitation is about 800-1,000 mm.

7. Studies by the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC) suggest that current development efforts and the livelihoods of the rural households and communities – and key economic sectors such as agriculture and forestry more in general – are at threat due to climate change; noticeable droughts and flooding incidences have been experienced since the 1990s. A regional analysis of the South-Eastern Europe, also affecting BiH, found that among the most relevant climate change-induced alterations affecting the agricultural sector are (i) increasing temperatures (extreme weather events, frost damage, increases in hot days and decreases in rainfalls), (ii) reduced total growing season of some crops, (iii) reduced yields of stone fruits (due to warmer winters), and (iv) adverse effects on livestock (due to greater heat stress).
8. **Population.** BiH has not had a population census since 1991, shortly before the Civil War which tore the country apart between 1992 and 1995. Since then, the three constituent parts (i. Federation of Bosnia and Herzegovina – FBiH, ii. Republika Srpska – RS, and iii. Brcko District – BD) have been unable to agree on the information to be collected. However, agreement was apparently reached and a census was due to take place in April 2013. Meanwhile all agencies operate on the assumption of a total population of 3.5 million in 2007, increased to 3.75 million according to 2011 estimates. This figure is substantially lower than the 1991 figure of 4.38 million. About 200,000 people were killed during the war and many more remained disabled. The war also resulted in a change in the ethnic composition throughout the country, with a visible decrease in Croats residing in BiH. Furthermore, population estimates in 2010 showed that 64.2 percent of total people resided in FBiH, 33.8 percent in RS and 1.9 percent in BD.
9. **History, political system, governance.** The 1992-95 conflict in BiH caused almost complete destruction of the economy, infrastructure, livelihoods and the social fabric of rural life. As mentioned above, the conflict has resulted in about 200,000 people's deaths and many becoming disabled; it has also resulted in changes in the ethnic composition. BiH consists of a complex governance structure that was established in accordance with the Dayton Peace Agreement of 1995. It consists of a Council of Ministers at the State-level and two autonomous Entities - the Federation of Bosnia and Herzegovina (FBiH) and the Republika Srpska (RS) - plus the self-governing Brcko District (BD) under State sovereignty. The complex institutional and political environment leaves scope for political obstruction of many reforms and frequent political gridlocks, which in turn have impeded rapid advances on economic reform. This has retarded the development of a nationwide institutional infrastructure fully supportive of a market economy and EU integration. At the local administrative level, the country has 142 municipalities: 79 in the FBiH, 62 in RS and 1 in BD. The municipalities of FBiH are organized into ten cantons whereas RS does not have an administrative tier at the canton level. The municipalities are extremely variable in terms of size and population. Considerable investment has been made in the capacity of the municipalities for local development and governance.

B. Strategic context and rationale for IFAD involvement, commitment and partnership

10. Poverty and rural development context. Poverty in BiH is not so much about absolute destitution but it is rather defined by social-exclusion and a lack of access to the basic services that make up an acceptable standard of living. BiH's Social Exclusion Index is 50.32%, indicating that half of the BiH population is, in some way, excluded within the society, being denied access to social, economic, and political rights. The country is placed 74th in UNDP's Human Development ranking, with a value 0.733 in 2011. The most recent analysis of poverty in the country indicates that while there is

little or no "extreme (food) poverty" in BiH, between 19 to 21% of the households (HH) suffer from chronic material deprivation and between 20 to 30% are "at risk" of falling into material deprivation.

11. During the recent period of strong growth (2004-2007), poverty in BiH dropped from 17.7% in 2004 to 14.0% in 2007 but has increased to 16% in 2010 and 18% in 2011. The country is thus unlikely to achieve its Millennium Development Goals regarding the eradication of poverty and extreme hunger and unemployment set for 2015. Many of the poor households have a high dependency ratio, lower levels of educational attainment, limited access to a regular source of cash income from formal employment, pension or remittances. Of these poor households, around 75% live in rural areas.
12. Despite overall improvements in terms of poverty alleviation, progress has been uneven between urban and rural areas and rural communities suffer from a number of limitations constraining agricultural production and general well-being (harsh climatic conditions, ineffective agricultural technologies, underdeveloped rural infrastructure). In particular, rural poverty correlates strongly with altitude and uneven access to land, irrigation, agricultural equipment, finance and advisory services. In BiH rural poor are: (i) unemployed or with limited employment opportunities, especially affecting rural youth, (ii) households (HH) with insufficient assets or without access to pensions or remittances and (iii) female-headed HH who earn on average 20% less than male-headed HH.
13. Economy, policy and institutional issues. With a per capita Gross National Income (GNI) of US\$ 4,700 in June 2011, BiH ranks as an upper middle-income country. The long inter-ethnic war in BiH caused widespread destruction of the economy, of infrastructure and livelihoods, and has also damaged the social fabric of society. The destruction of rural infrastructure, housing and public utilities has considerably hampered growth and development; production decreased by 80% from 1992 to 1995 and unemployment rose to unprecedented levels. After a period of successful post-conflict reconstruction, the economy has picked up and the Gross Domestic Product (GDP) growth has averaged 6% for the past five years with a low inflation rate.
14. The service sector is the largest contributor to employment, with 49.3%, followed by the industry sector at 31%, and agriculture with 19.7% in 2010. The country has however fallen back on its MDG indicators, especially with regards to employment and women's share in the non-farm sector. Official or registered unemployment for women now stands now at just above 40%, and unemployment amongst young people is also reported to be approximately twice as high as among the population as a whole.
15. In June 2008, the EU and BiH signed the Stabilization and Association Agreement (SAA). Pending completion of the process for the SAA to enter into force, an Interim Agreement now regulates trade relations. The EU is the main trading partner of the country representing 63% of total imports and 73% of total exports. The majority of Bosnian products can enter the EU duty-free. BiH is however not reaping the full benefits of these agreements as, due to the absence of EU-compliant food safety institutions and an overall lack of compliance to the EU regulatory frameworks, a broad range of products still remains banned from entering EU markets.
16. Following the Dayton Peace Agreement, BiH has a complex governance structure, as mentioned above. Municipalities (as well as cantons in FBiH) play a key role in the self-governance system in BiH. Although municipalities are not directly in charge for defining policies and supporting agricultural / rural (or economic) development, many of them support rural development (mostly agriculture). Their support ranges from formulation of local development strategies, to provision of small scale subsidies to producers, assistance to apply for subsidies and provision of municipal land for agriculture to individuals and companies / cooperatives. In tandem with

other development actors, municipalities also provide support to agribusiness incubators, channelling support services to producers, or even setting up a credit guarantee fund or cover part of the interest rates. Considerable investments have been made in strengthening their capacity as drivers for local development and municipalities (and cantons) have historically represented the entry-point for the implementation of IFAD interventions.

17. The State-level Ministry of Finance and Treasury (MOFT) keeps oversight of donor supported programmes and coordinates with the Entities' Ministries of Finance, which are responsible for externally-funded projects. In addition, the State Ministry of Foreign Trade and Economic Relations (MOFTER) plays an active role in coordinating donor programmes in the country and works closely with the donors in the agriculture and rural development sector.
18. In 2001, with the support of the World Bank and the UNDP, BiH prepared its first Medium Term Development Strategy (MTDS, 2004-2007). Upon expiration of the MTDS and as part of the EU accession process, BiH prepared its national Strategy for Development (SD) and its Strategy of Social Inclusion (SSI, 2008-2013). These strategic documents benefitted from a broad stakeholder consultation process. A key goal for the SSI is to increase the participation of inactive and discouraged populations and fostering their re-integration in social life and in labour markets through 'equal opportunity' policies. Gender-sensitive and inclusive employment programmes are of high priority in this strategy. The SD identifies five strategic objectives: (i) Macro-economic stability; (ii) Competitiveness; (iii) Employment; (iv) Sustainable Development; and (v) European integration. The 'Sustainable Development' objectives are pursued through the following: faster and more efficient development of agriculture and of rural areas, environmental management and renewable energy, as well as transport infrastructure and communications. The 'Competitiveness' objective is meant to be attained through fostering of local business chains, strengthening research and development, upgrading workforce skills, establishing a supportive business infrastructure and fostering of sector-specific industrial clusters.
19. The two Entities have formulated their respective strategies for agricultural/rural development, the Medium-Term Strategy of Agricultural Sector in FBiH (2006-2010) and the RS Rural Development Strategy (2009-2015). These two strategic programmes are essentially construed around similar strategic priorities, and namely: (i) improving the competitiveness of the agricultural and food sector; (ii) institutional development and improvement of the legal frameworks in order to stimulate agricultural and rural development, (iii) conservation and sustainable use of natural resources; and (iv) improvement of rural livelihoods and diversification .
20. The IFAD Country Programme. IFAD's assistance to BiH commenced in 1996, soon after peace was restored in the country. To date, IFAD's BiH portfolio comprises six projects valued at US\$ 167.0 million, of which IFAD funding amounts to US\$ 70.0 million. The first two IFAD-supported projects, focused on emergency relief and rehabilitation, were aimed at the reestablishment of the livestock sector which has been decimated by the war. These projects contributed significantly to the post-war revival of rural livelihoods through herd restocking (introduction of over 15,000 high quality dairy cows and 13,000 sheep of improved breeds). IFAD's second generation projects have mainly focused on the poorer and disadvantaged regions of the country. In these regions, support to smallholders has mainly been operationalized through the provision of basic organizational and technical support to Producer Associations (e.g. support on how to develop the Association's activities, on how to improve milk quality etc.). The Livestock and Rural Finance Development Project (LRFDP), for example, has succeeded in developing farmer's small-scale commercial livestock operations by strengthening the market linkages along the dairy chain. This approach was replicated with horticultural crops, non-timber forest products and organic produce, in subsequent IFAD interventions. In line with the

2005 COSOP, the most recent generation of IFAD projects supported income diversification, strengthening of rural livelihoods in the context of economic transformation and post-conflict stabilization, and preparing to meet the new requirements introduced by the EU accession process. Projects included the Rural Enterprise Enhancement Project (2008-2012), the on-going Rural Livelihoods Development Project (2010-2015) and the soon-to-be initiated Rural Business Development Project (2014-2018).

C. Possible geographic area of intervention and target groups

21. The specific municipalities in the two Entities where the project will be implemented will be selected based on: (i) municipalities' ranking in terms of socio-economic development (priority will be given to the most underdeveloped municipalities, including those that have not benefited from previous IFAD projects); (ii) potential for capitalizing upon the opportunities provided by the project; and (iii) willingness of the Municipal Government to contribute to the project activities.
22. The target group for the project would comprise the (i) non-commercial (subsistence) and commercial smallholder farmers, both women and men; (ii) Producer Associations and Agriculture Cooperatives with an outreach to non-commercial smallholder farmers; (iii) women and unemployed youth interested in non-farm wage employment and enterprise development; and (iv) on-farm and off-farm small enterprises with the potential to grow and enhance their productive potential and contribute to rural employment.
23. Priority will be given to the following: (i) landless poor rural people who are able to become economically self-sufficient; (ii) rural poor people who have given up livestock and are reliant on crop production only on less than 3 ha; (iii) smallholders with up to 5 cattle and/or 3 ha of rain-fed land; (iv) poorer rural women; (v) rural youth; (vi) micro and small on-farm/off-farm entrepreneurs; and (vii) organizations and rural and agricultural small operators, including Producers' Associations and Cooperatives.
24. The project will roughly cover 50 municipalities (about 25 in each entity), and will directly target 60,000 rural households. The final selection of municipalities – the geographic targeting – would be made during project design. As explained below (under the Project Components and activities section), the geographic coverage of the 'network of specialized service providers' sub-component under the 'Business Development Services and Competitiveness' Component (Component 2) will be nation-wide, as it will aim at creating a functioning and sustainable network of service providers in tandem with other local and international partners.

D. Justification and Rationale

25. The justification for the Rural Competitiveness and Diversification Project (RCDP) is based on the need to help smallholder farmers become more competitive and enable non-farm households to diversify their livelihoods. This is in line with the State and Entity level rural and agriculture development strategies, as well as the BiH Social Inclusion Strategy (2008-2013). This transformation is considered key for economic growth and rural development in the country. The IFAD financed investment will help smallholders capitalise upon the opportunities for production of niche products and assist rural households in undertaking a range of non-farm activities. The development hypothesis on which this project is premised is that organizing smallholder farmers and providing them technological, organizational and managerial skills, together with business development and financial services, and upgraded market infrastructure to enhance their access to markets can improve their competitiveness.
26. It is important to note that IFAD is one of the few agencies in the country working with the poorest segments of rural societies in under-developed municipalities; this is essentially IFAD's comparative advantage in Bosnia and Herzegovina. IFAD's

previous project experience has demonstrated the high impact of working with smallholder farmers.

27. Taken together, IFAD projects have directly benefited over 116,000 households or some 394,000 people or nearly 18% of the country's rural population (the number of indirect beneficiaries is not included in this figure). The interventions have established or supported 85 Producer Associations (PAs) and Cooperatives, with a total membership of 12,581 men (78%) and 3,551 women (22%) in their endeavours to link up with the dairy, meat, fruit and vegetable value chains and markets. The Partner Financial Institutions have disbursed 5,687 smallholder loans (valued at US\$ 22 million) and 146 on-farm and off-farm SMEs loans (valued US\$ 6.6 million). The interventions have funded the construction of 285 small rural infrastructure schemes (196 feeder roads with a total length 285.5 km, 14 small bridges, 52 village water supply systems and 20 animal watering points), aimed at improving market linkages and rural living conditions. In terms of impact, these projects resulted in an increase in average monthly agricultural income for beneficiary households of over 60%, mainly as a result of increased sales of milk, meat and fruits. The increases in annual milk (51%) and meat production (17%) was mainly the result of an increase in animal ownership (32%), but also through increases in milk yields per lactation (16%). Fruit production has increased by 57%, while yield per hectare increased by 3%. The volume of smallholder milk production marketed to dairies has increased by 58% (and from 2.5 million litres to 11.3 million litres under the Livestock and Rural Finance Development Project), and sales of fruit and vegetables has increased by 57%. As a result, the overall food security situation has improved and rural livelihoods have become more diverse, strengthening their resilience in dealing with climate change induced variability.
28. IFAD experience has shown that Farmers Organizations (FOs), comprising PAs and 'Agricultural' Cooperatives, supported by the project, have also played a noteworthy role in influencing public policy to the benefit of certain sub-sectors. For instance, these have played an important role in the creation of incentive schemes for dairy producers and subsidies or the creation of a supportive legal framework for apiculture. The IFAD-supported projects have also assisted FOs in their negotiations with commercial banks and microcredit organizations encouraging them to increase their presence in rural areas and offer financial services for poor rural households. Through its investments in rural disadvantaged municipalities, IFAD's country programme has considerably contributed to the rejuvenation of rural livelihoods and invigoration of smallholder farming. Support to PAs and Agriculture Cooperatives has provided smallholders with a pathway to start realizing economies of scale and to access markets on a competitive basis.
29. Experience has also shown that (non-commercial and commercial) smallholders that joined producer groups in the milk and fruit value chains, were able to increase their market share as well as their incomes. The value chain approach proved to be effective in the nurturing of commercial linkages between small-scale producers and the private sector. The investments in market infrastructure (e.g. rural roads, small bridges), benefitting an important number of rural households, has also spurred rural growth. Access to finance, allowing for the start-up of new enterprises or the expansion of existing businesses, contributed to the creation of rural employment opportunities for young men and women. This either directly through the development of new agro-based industries or indirectly through multiplier effects contributed to agricultural growth in the rural economy.
30. Additionally, in terms of emerging lessons, it has become clear that: (i) PAs, Agriculture Cooperatives and rural SMEs, though already operational as instruments in helping (non-commercial) smallholders to access improved production technologies and markets, will need to become much more service- and business-oriented to be able to respond to changing markets and benefit their constituencies; (ii) financial services providers, key for rural growth and employment

generation, will need to further extend the range and appropriateness of their services to rural areas; (iii) rural BDS will be crucial to facilitate the PAs transition from not-for profit into for-profit cooperatives and to support cooperatives in making realistic plans regarding the scale of their trading and their processing activities, their capacities in terms of service provision and the financial viability of their activities; (iv) investment in small scale rural market infrastructure can be catalyst for both agriculture growth and small enterprise development.

31. In addition to capitalizing on lessons learned from previous IFAD (and other donors' experiences), the innovative aspect of this project would include a greater focus and more active engagement with the private sector and rural entrepreneurs in creation of incomes and employment in BiH.

E. Key Project Objectives

32. The development objective of the project would be to help smallholder farmers enhance their productivity and become more competitive at local and international level, and help in developing the non-farm enterprise sector for rural employment and income generation. The project would be expected to directly benefit 60,000 rural households. The expected outcomes of the project would include:
 - (i) sustainable and economically viable organizations of smallholders and non-farm enterprises;
 - (ii) improved performance of service providers both for technological innovation and for BDS;
 - (iii) increased access to productive opportunities through sustainable access to technological innovation, business development and financial services;
 - (iv) improved access to markets through upgraded market infrastructure;
 - (v) improved access to financial services;
 - (vi) increased employment opportunities in the rural areas specially for youth and women.

F. Ownership, Harmonization and Alignment

33. The project follows up on a request from the RS and FBiH for the entirety of the country allocation of the present cycle. Throughout the years IFAD has forged a range of partnerships with the Government at the State, Entity and Municipal level, as well as with financial institutions, the private sector and farmer organizations. At the State level, IFAD will work closely with the Ministries of Finance and Treasury and the Ministry of Trade and Economic Relations to agree and coordinate the implementation of the overall country programme. At the Entity level, IFAD will work in close partnership with the two Ministries of Finance and the Ministry of Agriculture to identify priority areas of investment, geographical location of investment and the scope of the projects. Municipal Governments have been important partners for IFAD and have played a key role in identifying and financing part of the costs of physical and market infrastructure in rural areas. They would also help to facilitate opportunities for rural employment generation through a host of measures such as creation of special business zones, part financing, and access to facilities and incentives. IFAD would capitalise on these opportunities to catalyse rural growth and employment creation. IFAD will actively support Local Economic Development organizations (private and public) to strengthen their capacity to deliver strategic BDS.
34. The IFAD country programme will carry on building synergies with other donors and financing agencies. IFAD will work closely with the European Union to identify opportunities to assist the smallholder farmers in meeting EU production standards. The country programme will coordinate closely with the UN, World Bank, EBRD, EFSE and USAID in sharing lessons from their investments in the provision of financial services, infrastructure and agriculture value chain development. IFAD will build on the positive experiences of USAID's FARMA and LAMP projects and the work of the Czech Development Agency, Swedish Embassy and the Swiss Development Cooperation. EU, World Bank and IFC's investments in technical capacity building regarding Food Safety Standards in the country will be utilized for the benefit of smallholders by IFAD projects. Through its projects, IFAD will provide financing which

is complementary to EFSE and the World Bank SME Project as it will focus on loans for agriculture and agribusiness and rural enterprise development whereas these other initiatives focus on housing loans, medium sized enterprises and do not finance start-ups. IFAD will also build on its lessons from the grant provided to OXFAM Italia to pilot territorial marketing and explore the potential for branding products, expected to start in mid-2013.

G. Project Components and activities

35. The RCDP would include four components (i) Organizational and skills development; (ii) Business Development Services and competitiveness; (iii) Improved access to markets; and (iv) Project management and coordination. The components are expected to work in close complementarity with each other to maximize impact on the targeted households.
36. Organizational and skills development. This component would aim at enhancing the organizational and skills of smallholders (non-commercial and commercial), Producers' Associations, Agriculture Cooperatives, and of on-farm and off-farm enterprises. Activities would include training, on-the-job mentoring, and provision of advice to farmers to enhance their productivity, marketability of products as well as profitability. In this regard, the project would promote the production of high-value products, also those suitable for niche markets (in this regard, the formulation will capitalize on the market studies undertaken during the formulation of the Rural Business Development Project, on dairy, meat and fruits and vegetables products). The component would result in the graduation from subsistence to commercial farming (at individual level) and from Producers' Association to Agriculture Cooperatives (at Farmers' Organization level). The project would target those Agriculture Cooperatives that interact with the primary project beneficiaries (smallholders), which can guarantee their inclusiveness in value chains, and help them adopt food safety standards. The project would also target those enterprises that are able to guarantee the employment of youth and women.
37. Business Development Services and competitiveness. This component would have two main sub-components: (i) networks (local and national) of specialized service providers; and (ii) Voucher Systems to improve access to service providers. The first one will aim at improving the capacity of local service providers, resulting in the provision of 'specialized' services to the final client (namely smallholder farmers, their organizations, and related enterprises). In doing so, the project will also aim at fostering and setting up of a local (within the RCDP targeted municipalities) and then nation-wide network of service providers (through a phased approach); in this regard the geographic coverage of this sub-component would be wider in scope than that of RCDP, and for this synergies with other partners will be necessary to initiate a functioning network of BDS. The second sub-component would ensure beneficiaries' hiring and contracting of specialized services, including business, technological innovation services in order to improve competitiveness of their on-farm and off-farm enterprises. In this regard, and taking into account the natural comparative advantage of BiH in the area of non-timber forest products, medicinal aromatic plants and berries, the services would foster and support these sectors also taking into account their benefits vis-à-vis gender empowerment and climate change adaptation and increased smallholders' resilience.
38. Improved access to markets. This component would aim at increasing access to markets and business opportunities of the on-farm (including smallholders, Producers Association, and Agriculture Cooperatives) and off-farm enterprises. This would include construction/rehabilitation of rural roads – considered a priority from the borrowing government -, and the provision of more market-specific infrastructure, including but not limited to collective warehouses, collection points, cold storage facilities, grading, sorting and packaging equipment. The market infrastructure would complement efforts under Components 1 and 2 of the project, and to enhance the efficiency of specific value chains with market potential. The

dairy, meat, and fruits and vegetable sub-sectors have been analyzed during the formulation of the Rural Business Development Project; RCDP will capitalize on such studies to determine the most promising value chains, in terms of potential for improved competitiveness and market share. To this end, the project would also ensure that groups are in place that can collectively manage such equipment, to ensure their operations and maintenance (sustainability) after project end. In general, specific criteria will be put in place to ensure the right allocation of 'sub-project' grants, in terms – for instance – of maximization of number of beneficiaries for each investment, technical feasibility of the sub-project including sound exit strategy, direct linkage to viable value chains and others.

39. Project management and coordination. The project will capitalize on existing management and coordination models of the previous and on-going IFAD interventions, and namely on the implementation structures represented by the two Project Coordination Units in the two entities - PCU and APCU. This would also allow for capitalizing on IFADs' interventions past experiences.

H. Costs and financing

40. Based on past experience, it is estimated that the total project cost could range from USD 25.0 to USD 30.0 million. IFAD would provide a loan of USD 12.7 million approximately. IFAD would also try and secure a country grant associated with the loan (approximately USD 0.3 million). The Fund would try and mobilize additional funding (up to USD 10.0 million, e.g. from the Adaptation Fund) to integrate innovative technology contributing to climate change-related adaptation and mitigation efforts. The Government of Bosnia and Herzegovina would contribute part of the financing with Municipal Governments, Participating Financial Institutions, Farmer Organizations and small entrepreneurs contributing part of the share. IFAD would also assess the potential for co-financing or parallel financing opportunities in collaboration with other donor agencies during project design. The lending terms for BiH, as of April 2013, are Blend terms.

I. Organization and management

41. The RCDP would be built on the tested and proven arrangements for project coordination and management already in place for the on-going IFAD supported projects in BiH. The State Government would pass the proceeds of the loan and IFAD grant, if any, to the two Entity governments of the FBiH and RS through two subsidiary loan agreements. In each Entity, project implementation would be entrusted to the existing PCU/APCU implementing the on-going IFAD projects and are well versed in the systems, procedures and requirement of government, service providers, IFAD and co-financiers. PCU/APCU will implement the project in accordance with annual work plans and budgets prepared in consultation with the target group representatives, municipalities and service providers and approved by IFAD.

J. Monitoring and Evaluation indicators

42. The key monitoring indicators for the project would be refined during the project design. A tentative Project Logframe is attached (see Annex I of this Appendix). The relevant RIMS indicators would be identified once project components and activities have been finalised. The M&E indicators would try and capture the outputs, outcome and impact of the project. All data would be disaggregated by gender.

K. Risks

43. There are no major risks identified for the project at this juncture. Specific risks and mitigation strategies will be identified during project design.

L. Timing

44. It is expected that the project design would commence during the second half of 2013 and the project would be submitted to the IFAD Executive Board in September 2014. Tentative schedule includes the following:

- Oct/Nov 2013: Project design and Quality Enhancement (QE) inputs
- Dec 2013: PDR to QE
- Mar/Apr 2014: Submission to QA Panel, finalization and President's Report
- Jun/Jul 2014: Loan negotiations
- Sep 2014: Presentation to the IFAD Executive Board

Key File 1: Rural poverty and rural sector issues

Priority areas	Affected group	Major issues	Actions needed ²
Agricultural income	<ul style="list-style-type: none"> • Smallholders - subsistence producers (e.g. non-commercial smallholders combining dairy and crop production). • Smallholder - producers of high value crops. • Poorer women involved in farming and female-headed households. 	<ul style="list-style-type: none"> • Low labour productivity. • Low milk and crop yields. • Unfavourable farm-gate prices and high input costs. • Fragmentation of agricultural holdings. • Unclear land tenure and land usage rights. • Agricultural education and training not suited to needs of smallholders. • Technical weakness of extension services. • Climate change (increased frequency of extreme events). 	<ul style="list-style-type: none"> • Strengthen rural economic organisations, including PAs and Cooperatives involved in production and marketing. • Maximise use of natural advantages in high-value production. • Improve competitiveness of BiH agricultural sectors (quality, cost, quantity, food standards). • Move away from direct production support to focus on supporting structural changes in agricultural sector (rural development - CAP second pillar). • Integrate climate change adaptation to agricultural policies. • Improve farmers' access to technological innovation.
Rural Unemployment	<ul style="list-style-type: none"> • Youth. • Women. • Returnees and internally displaced people. 	<ul style="list-style-type: none"> • Returnees facing important difficulties to (re)build up their livelihoods. • Lack of rural job opportunities (skilled and unskilled). • Limited access to specialized technical training. 	<ul style="list-style-type: none"> • Upgrading and diversification of skills. • Contribution to the creation of an enabling business environment, for SME development. • Fostering the creation of small enterprises that offer employment. • Awareness raising and promotion of potential rural growth sectors and activities (e.g. agro-tourism, NTFPs etc.). • Provision of grants³ for promising enterprises, particularly those initiated by youth and women.

² Actions needed are not exhaustive, and are essentially focussing on actions that can be supported by IFAD.

³ Matching grants with Municipalities in RS and Cantons in FBiH to establish assets with a public goods element for the benefit of the target groups and innovation grants with the private sector and possibly donors/NGOs to support research in value-addition and technological innovation uptake.

Priority areas	Affected group	Major issues	Actions needed²
Smallholder farmers facing a difficult transition process	<ul style="list-style-type: none"> Small scale/subsistence producers 	<ul style="list-style-type: none"> Civil society organizations (e.g. PAs) are legally considered as non-for-profit. This constrains their possibilities to develop business ventures. Characterized by: (i) poor record keeping of membership and assets; (ii) low level of business planning; (iii) strong focus on state support programmes and attracting donations; (iv) poor integration of members in decision making; (v) low level of transparency in accounting; (vi) low level of integration in the marketing chain. Cooperatives - mostly operating similarly to limited liability share companies - active in marketing and input supply; - not inclined to open membership to small scale producers (this is even more so for the so-called 'private (family) cooperatives'); - often set up to capture subsidies. Characterized by: (i) weak identification with the needs of their members; (ii) poor level of business planning (based on donor funding); (iii) distinguish between founders and members ('cooperants') in transparent business and profit sharing; (iv) weak links with agribusiness sector (direct access to market is preferred). Databases on cooperatives are very poorly maintained and many cooperatives are inactive. The 'old' cooperatives also face lingering constraints, e.g. unresolved property rights. 	<ul style="list-style-type: none"> Support farmers' transition from subsistence to commercial agriculture, by ensuring the inclusion of non-commercial farmers in FOs. Support to FOs and their organizational development. Strengthen associative dynamics in both PAs and Cooperatives of recent establishment (support their operations on sound business and on cooperative principles).

Priority areas	Affected group	Major issues	Actions needed²
Competitiveness and innovation	<ul style="list-style-type: none"> • Smallholders in agriculture and livestock. • Isolated rural households. • Rural Micro and Small enterprises. • New rural entrepreneurs. 	<ul style="list-style-type: none"> • Under-developed extension services (RS: extension providers organized in an Agency; FBiH: extension providers organized at cantonal level). • Absence of structured information on operating privately-organized advisory services (and the provided services). • Lack of official policy, action plan and registry on the skills transferred – limited number of advisors. • Advisory services lack expertise (business planning, local development, PPP, marketing, managing producer organizations, ..), and strategy to build up capacity lacking. • Extension services essentially geared towards ‘commercial’ (registered farmers) with a strong focus on ‘capturing’ subsidies using the ‘subsidy rulebook’. • Limited coordination between research and extension. • In RS an official network of government-constituted agencies exists, under the RS SME Development Agency. FBiH has no entity-level agency. In RS, the Agency’s functionality remains constrained by lack of clear policies, implementation plans and financial support. • Underdeveloped factor and output markets, e.g.: poorly defined property rights leads to ‘thin’ land markets and fragmented landholdings. • Unclear land tenure & land usage rights. • Limited infrastructure (rural roads, but also market facilities such as storage and warehousing), especially in the more remote areas. • Agricultural produce not compliant with EU standards as regards food safety and required export quality. • Insufficient market information. 	<ul style="list-style-type: none"> • Agricultural and business advisory services. • Technological innovation. • Investments in market infrastructure. • Improved market information systems (on price, quality, in national and international markets). • Support joint activities by farmers and small processors through PAs and cooperatives.

Priority areas	Affected group	Major issues	Actions needed²
Access to rural finance	<ul style="list-style-type: none"> Subsistence producers. Smallholder producers of high value crops. Rural (on-farm and off-farm) entrepreneurs. Rural women and youth. 	<ul style="list-style-type: none"> Lack of access to medium term loans for asset financing. Constrained liquidity especially to non-commercial smallholders. Relatively high interest rates and non-adapted repayment schedules. Collateral requirements for asset-less youth and women. Limited outreach in the rural areas. 	<ul style="list-style-type: none"> Interactions and discussions with several MFIs and commercial banks to boost competition by improving lending terms for the target group. Structure and facilitate linkages between smallholder and the private banking sector in order to increase the outreach to the rural areas including to IFAD's target group. Adaptation of repayment schedules to the timing of cashflows of borrowers.
Resilience to climate change	<ul style="list-style-type: none"> Subsistence producers. Smallholder producers of high value crops. Rural (on-farm and off-farm) entrepreneurs. Rural women and youth. 	<ul style="list-style-type: none"> Increased vulnerability of the agriculture sector to climate change. Increased frequency and intensity of extreme weather events, such as: (i) pronounced water scarcity during the summer; (ii) changes in the seasonal distribution of precipitations. Forest fires and floods: (i) put at risk complementary sources of revenues for poor-asset farmers; (ii) increase the risk of erosion and pollution. 	<ul style="list-style-type: none"> Promote the adoption of sustainable farming practices based on water saving, minimal soil disturbance and reduced use of agro-chemicals, and the adoption of better adapted crop varieties and livestock breeds. Promote adaptation measures such as land use diversification and the introduction of resilient economic activities that build on the country's natural assets. When possible, when infrastructure investments are made, ensure that environmental assessments are built into formal operational procedures governing investment decision-making, to conform to the principles of sustainable management of natural resources.
Policy constraints	<ul style="list-style-type: none"> Non-commercial farmers (subsistence producers). Commercial farmers. PAs and Cooperatives. Service providers. Private sector operators. Sector development perspectives. 	<ul style="list-style-type: none"> 'Ad-hoc' agricultural support programmes. The composition and timing of subsidies: direct production support (incl. subsidies). Public expenditure mostly targeted to commercial farmers. Underexploited potential. 	<ul style="list-style-type: none"> Existing policy framework supports the growth of PAs and Agriculture Cooperatives. Policy dialogue will be focused on how to ensure that non-commercial farmers keep on benefitting from state-led support initiatives to PAs and Cooperatives. Agriculture Cooperatives in RS also need policy support to resolve the issue of land titles and asset ownership. An approach which has worked well in this regard is to strengthen the Cooperative Unions and PAs and enable them to lobby for their own rights. Policy dialogue on designing, setting up, and funding stable and effective entity-level and local level systems for technological innovation and business development.
Social exclusion phenomena in rural areas	<ul style="list-style-type: none"> Returnees and internally displaced people. 	<ul style="list-style-type: none"> Poverty, insufficient education, lack of 'life' skills or as a consequence of discrimination. 	<ul style="list-style-type: none"> Measures (targeting approach adopted by the interventions) to ensure inclusion of the most vulnerable groups.

Key File 2: Strengths, weaknesses, opportunities and threats (swot analysis)

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
State-level Ministry of Foreign Trade and Economic Relations (BiH-MOFTER). State-level Ministry of Finance and Treasury (BiH MOF).	<ul style="list-style-type: none"> Active role in coordinating donor programs in the country and works closely with the donors in the agriculture sector. 	<ul style="list-style-type: none"> Insufficient coordination between Entity and State-level institutions in the planning and implementation of agriculture and rural development policies. Lack of resources. 	<ul style="list-style-type: none"> Enhanced intra-Entity dialogue. 	<ul style="list-style-type: none"> Further political destabilization through Entity-level political gridlocks.
FBiH Ministry of Finance (FBiH-MOF). RS Ministry of Finance (RS-MOF).	<ul style="list-style-type: none"> Main decision-makers in sector-specific resource allocations. 	<ul style="list-style-type: none"> Inadequate capacity for informed follow-up and monitoring of agricultural development programs. 	<ul style="list-style-type: none"> Involvement in articulation of sector policies and plans. RS-MOF strong involvement in development of rural finance policy/institutions. 	<ul style="list-style-type: none"> Inadequate appreciation of constraints facing projects.
FBiH Ministry of Agriculture, Water Management and Forestry (FBiH-MoAWMF) in Sarajevo. RS Ministry of Agriculture, Forestry and Water Management (RS-MoAFWM) in Banja Luka.	<ul style="list-style-type: none"> Agricultural/rural development strategies. Experience working with IFAD and other donor projects. Well-established implementation arrangements for project coordination. 	<ul style="list-style-type: none"> Direct support to production (60% 'amber box' support measures). Centralized approach to planning and implementation of rural development policies (all responsibilities in the hand of Agric. Ministry departments). Under-developed lower institutional level, in charge for implementing rural development policies. Fragmented institutional structure/Entity/Canton/ and Municipality levels. Inadequate capacity for policy analysis. Inadequate farm support services in extension/research. At project level: increased transaction costs. 	<ul style="list-style-type: none"> Political commitment for sector modernization. EU and donor support. Opportunities for benefit from access to EU markets. Possibility of replicating successful models for commercialization of smallholder production. Road map for growth, modernization and transformation in the context of EU accession. 	<ul style="list-style-type: none"> Political tensions between the Entities rendering cooperation and technological exchanges difficult Inability to effectively manage some of the natural resources such as land, pastures, watersheds.

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
State Veterinary Office, Food Safety Agency and Phytosanitary Agency.	<ul style="list-style-type: none"> • Donor-support towards alignment with EU food safety standards. 	<ul style="list-style-type: none"> • Slow alignment to the EU acquis. 	<ul style="list-style-type: none"> • Continued donor support (e.g. EU and WB) to further strengthen the existing capacity. 	<ul style="list-style-type: none"> • State-level coordination not succeeding.
Agricultural extension and business development services, including organizational development.	<ul style="list-style-type: none"> • RS-MoAFWM has established an agency for agricultural extension services (support to production). • In FBIH production support services are structured at cantonal level. 	<ul style="list-style-type: none"> • Lack of expertise and limited number of competent rural advisors. • Low level of institutional organization. • Lack of record keeping on knowledge and skills transferred. • Ineffective extension methods (e.g. emphasis on lectures). • Limited opportunities for capacity development. • Extension services focused on obtaining agricultural subsidies. • Limited capacity to support farmers in developing their business activities (e.g. preparation of business plans, and understanding of entrepreneurial mindset). 	<ul style="list-style-type: none"> • Donor support (WB) for the strengthening of agricultural extension services. • EU alignment will require set-up of farmer advisory services (focussed on compliance with EU legislation as regards environmental standards, animal welfare, etc..). 	<ul style="list-style-type: none"> • Predominant direct production support approach that orients agricultural advisors to 'administrative tasks' e.g. for the obtaining of subsidies.
Local Government (Municipalities and Cantons).	<ul style="list-style-type: none"> • Elected and accountable to local citizens. • Interaction/mobilization of local communities. 	<ul style="list-style-type: none"> • Despite systematic (donor) support their managerial capacity remain limited. • Limited funding for development initiatives. • Some municipalities focus only on "commercial" farmers. 	<ul style="list-style-type: none"> • With support from EU further progress in building up capacity and management capabilities. • Possibilities of collaboration with IFAD project in rural infrastructure funding and O&M responsibility. • Municipal governments have created 'green' business zones where they provide special incentives such as tax breaks, investment support and partial grant financing. 	<ul style="list-style-type: none"> • Pre-occupation with firstly improving local services may undermine their desire to support development activities.

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Former Agriculture cooperatives.	<ul style="list-style-type: none"> Capacity to deal directly with producers to aggregate produce. Large network. Large membership base. Appreciable assets in land and buildings. Mostly deal with production. 	<ul style="list-style-type: none"> Relics from socialist system. Limited managerial capacity. Uncertain public confidence. Lack clear title to assets curtail their use as collateral. Most inactive at present. 	<ul style="list-style-type: none"> Recognized as essential instruments for linking small producers to markets. Facilitate exploitation of economies of scale. Good legal framework exists. Apex organizations exist to articulate for supportive policies. Government and donor support for capacity building. development of strategies and business plans, investment grants and project funding. 	<ul style="list-style-type: none"> Poor implementation of the cooperative law. Issue with the ownership of old cooperative property remain unresolved. Cash flow bottlenecks facing cooperatives due to delays in receiving timely payment from buyers and government subsidies. Apex organizations still have limited policy influence. Difficulty of accessing credit for investments.
Newly established Co-operatives.	<ul style="list-style-type: none"> Mostly business-oriented. Many with professional management. Generally involved in produce aggregation and marketing. Some value adding. 	<ul style="list-style-type: none"> Under-capitalized. Some oriented to capture support/subsidy and provide little value added. Limited value adding activity. Limited access to credit. 	<ul style="list-style-type: none"> Proven relevance for market linkages. Government and donor support for cooperatives for capacity building, development of strategies and business plans, investment grants and project funding. 	<ul style="list-style-type: none"> Inadequacy of existing framework which restricts their ability to operate on fully commercial basis. Uneven level of participation of poorer households and women. Cash flow bottlenecks facing PAs due to delays in receiving timely payment from buyers and government subsidies. Difficulty of accessing credit for needed investments.
23 Producer Associations.	<ul style="list-style-type: none"> Large membership base. Demonstrable success in produce aggregation. 	<ul style="list-style-type: none"> Legal constraints on not-for-profit status on Producers Associations. This limits their scope to develop commercial activities. Most are service rather than business oriented. 	<ul style="list-style-type: none"> Proven relevance for market linkages. Government and donor support for cooperatives for capacity building, development of strategies and business plans, investment grants and project funding. 	<ul style="list-style-type: none"> Inadequacy of existing framework which restricts their ability to operate on fully commercial basis. Uneven level of participation of poorer households and women. Cash flow bottlenecks facing PAs due to delays in receiving timely payment from buyers and government subsidies. Difficulty of accessing credit for needed investments.

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Private enterprises.	<ul style="list-style-type: none"> • Political commitment to private sector development. • Over 30,000 registered and over 25,000 operating enterprises. • Willingness to exploit opportunities. 	<ul style="list-style-type: none"> • Weak legal framework. • Unfriendly business environment in comparison to neighboring countries. • Constrained access to finance and venture capital. • Proliferation of informal enterprises. 	<ul style="list-style-type: none"> • Multilateral and bilateral assistance in support of private sector development. • Efforts to improve business environment. • Progress with registration of property facilitates access to finance. • Need to create conditions to formalize informal enterprises. 	<ul style="list-style-type: none"> • Restrictive business environment could constrain formation of needed new businesses and deter foreign direct investment. • Continuation of the economic crises may undermine sector confidence and lead to entrenchment.

Key File 3: Complementary donor initiative/partnership potential

Donor	Nature of Project Program	Coverage	Status	Complementarity/Synergy
World Bank Group	<p>The Bank's new country partnership strategy (FY 2012 to FY 2015) aims to support the process of EU integration through a series of measures designed to strengthen competitiveness, environmentally sustainable growth and social inclusion. The World Bank supports a portfolio of 12 operations with commitments totaling US\$302.3 million (June 30, 2011). These operations are financed by seven IDA credits totaling US\$154 million, three IBRD loans of US\$130 million, and three GEF grants of US\$18.3 million</p> <p>World Bank operations relevant to IFAD country program include:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Agriculture and Rural Development Project (ARDP) • Small and Medium Enterprises Access to Finance Additional Finance • Enhancing SME Access to Finance • Irrigation Development Project 	<p>Country wide</p> <p>Country wide</p> <p>Country wide</p> <p>Country wide</p>	<p>On-going</p> <p>On-going</p> <p>Closing 2013</p> <p>Just started</p>	<p>The World Bank is focussing on improving the overall macroeconomic and policy environment in order to make it conducive to sustained growth including the rural sector. IFAD and the World Bank collaborate by exchanging information and seeking complementarities whenever operations overlap.</p> <p>The World Bank ARDP has strengthened the State Veterinary Office and the Food Safety Agency, which will benefit all agricultural producers in the country marketing their produce by ensuring its conformity to local and international food safety and sanitary standards. It also aims at improving the efficiency of state and entity level institutions to develop agricultural programs and accelerate eligibility of BiH for IPARD.</p> <p>Small Enterprise Access to Finance could be tapped for loans by SMEs and PAs/cooperatives supported under IFAD projects.</p> <p>Experience gained by World Bank from the Irrigation project would also be helpful to IFAD if it becomes involved in small-scale irrigation projects in the future.</p>
EBRD	<p>The EBRD's focus will be on infrastructure and the financial and enterprise sectors. Its operations include</p> <ul style="list-style-type: none"> • In the financial sector, fostering small businesses, assisting of locally-owned banks and encouraging new investors • In the enterprise sector, activities range from support to large enterprise privatisations to advisory services for small businesses and energy efficiency investments 	Country wide	On-going	<p>Farming is not a target for EBRD. However, EBRD operations in the financial and enterprise sectors will indirectly impact IFAD project beneficiaries who could also benefit from development of new financial products and from support given to small businesses.</p>

Donor	Nature of Project Program	Coverage	Status	Complementarity/Synergy
UNDP	<p>UNDP and in close collaboration with other UN Agencies is focused on four key sectors in its BiH programme</p> <ul style="list-style-type: none"> • <u>Justice and Security</u> • <u>Social Inclusion and Democratic Governance</u> • <u>Rural and Regional Development</u> • <u>Energy and Environment</u>. <p>The Rural and Regional development sector includes:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Improving local government capacity to plan, identify priorities and deliver results • Stimulating economic recovery through entrepreneurial activity and investment, increasing the competitiveness of local producers and income generation • Strengthening local priority infrastructure • Sustainable use of natural resources and energy efficiency 	Country wide	On-going	<p>Of particular relevance to IFAD is UNDP's Rural and Regional Development Program which is helping 70 least developed municipalities to develop a comprehensive approach to development at the local level, where IFAD project operate in close collaboration with local government (municipality) authorities.</p> <p>UNDP and IFAD would also collaborate in information dissemination through innovative partnerships which the UNDP has established with Al-Jazeera and national Geographic to broadcast a series on rural development.</p> <p>UNDP Resident Representative has also offered to highlight the work of IFAD in the country through his participation in local level events which show case IFAD investments at the municipality level.</p>
EU	<p>Since 2007 BiH has benefited from about more than €295 million from the Instrument for pre-accession assistance (IPA) which aims at providing targeted assistance to countries which are candidates and potential candidates for membership to the EU.</p> <p>In the period 2007-2013 BiH could potentially benefit from more than €660 million worth of EU assistance.</p> <ul style="list-style-type: none"> • Reform public administration, • Carry out economic reforms • Respect for human rights and gender equality • Support the development of civil society • Contribute to sustainable development and poverty reduction 	Country wide	On-going	<p>EU's strong support is instrumental in bringing BiH closer to EU standards in social, political and economic affairs.</p> <p>Of particular relevance to small producers is EU support to the country to develop and applying food safety and sanitary standards that would allow it continue to access the EU market. This is of tremendous importance as almost 92% of BiH's agricultural exports target EU or EU candidate countries.</p>

Donor	Nature of Project Program	Coverage	Status	Complementarity/Synergy
USAID	<p>USAID aim is to stabilize the country, closer to Euro-Atlantic integration.</p> <ul style="list-style-type: none"> • Democracy and governance work focuses on accountable institutions that meet citizens' needs. • support economic growth which focuses on a competitive, market-oriented economy that provides better opportunities for all • In addition to the FIRMA and FARMA Projects implemented in partnership with SIDA (see below), USAID has initiated the Fostering Entrepreneurship in Rural Areas by Improving Competitiveness and Market Potential in BiH Project. 	Country wide	On-going	<p>Of particular relevance to IFAD is the Program for Fostering Agricultural Markets Activity (FARMA) finance jointly by USAID and SIDA.</p> <p>FARMA provides assistance to agricultural associations, cooperatives, market integrators and small and medium enterprises in targeted sectors to take advantage of domestic, regional and international market opportunities. FARMA has already delivered results in the form of (i) increased competitiveness of BiH farmers and agribusinesses; and (ii) established new and profitable markets for BiH products.</p> <p>IFAD program has worked closely with FARMA in training project beneficiaries in milk hygiene. It uses of FARMA sectoral studies in Milk/meat, fruit/vegetables and MAPS to refine its approaches and its project beneficiaries can access FARMA technical and financial support.</p>
SIDA	<p>The target of Sweden's co-operation project in Bosnia is to combat poverty and to support the country in its move towards joining the EU.</p> <ul style="list-style-type: none"> • SIDA contributes to the construction of organizations that work with microcredit. Increasing employment and improving the conditions for growth for small and medium-sized enterprises is important. • In collaboration with USAID it finances FARMA and Fostering Interventions for Rapid Market Advancement (FIRMA) projects. The projects target interventions in the fields of: (i) market linkages; (ii) access to finance; (iii) technical support and capacity building; and (iv) EU integration and standards. The covered sectors include: (i) dairy; (ii) MAP and honey; (iii) fruits and vegetables. 	Country wide	On-going	<p>USAID/SIDA and Czech Development Agency (CzDA) are also funding a joint pilot project to build capacity within BiH veterinary laboratories and inspection services to help the country establish an EU-compliant food safety control system. The project is important for all BiH producers: Without it, BiH will not be able to export products of animal origin to the European Union.</p> <p>CzDA support to cattle improvement, bee keeping and cooperative and private farming would also present IFAD program with opportunities to coordinate with it for the benefit project area cooperatives and small producers. IFAD would identify opportunities with it on an on-going basis through participation in donor coordination meetings.</p>

Donor	Nature of Project Program	Coverage	Status	Complementarity/Synergy
Czech Developm. Agency	<p>Recent examples of development cooperation include the following projects in transport, waste treatment, human health training, mining etc</p> <p>In the agricultural sector CzDA support is focussed on</p> <p>Genetics fund and improvement of characteristics of cattle, introduction of environmentally friendly methods of bee breeding, and support of cooperative and private farming. It is also collaborating with USAID and SIDA in the establishment of an EU-compliant food safety control system.</p>	Country wide	On-going	
GIZ	<p>GIZ operates on behalf of the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development. Its aim is transforming the country's economy from a centrally planned system into a competition-based market economy</p> <p>Among GIZ priorities program are:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Achieving greater domestic stability • Furthering economic integration with the EU • Sustainable economic development 	Country wide	On-going	IFAD would identify opportunities with it on an on-going basis through participation in donor coordination meetings.
Italian Cooperation	<p>Italian Cooperation has focused its interventions towards the support to sustainable development, rural development, actions for institutional strengthening and the protection of the most vulnerable category of the population through numerous initiatives of social nature.</p> <p>In particular, the initiatives in the agricultural sector aim at facilitating the diffusion of sustainable agricultural systems with a low environmental impact, cooperatives, access to market and credit for small producers, the elaboration of national plans for the management of natural resources and the protection of biodiversity.</p>	Country wide	On-going	<p>In the previous COSOP, Italian Cooperation provided direct support to IFAD BiH program through the Facility for Farmers Access to Markets (FFAM) by helping PA establish milk collection networks, acquire new skills in modern milk collection technologies and exposed producers to the technologies and management practices of milk producers in Italy.</p> <p>During the present COSOP, synergy and complementarity would be sought especially in the areas of diffusion of sustainable agricultural systems with a low environmental impact, cooperatives, access to market and credit for small producers,</p>

Donor	Nature of Project Program	Coverage	Status	Complementarity/Synergy
SDC	<p>During and after the war (1992 to 1995), Switzerland provided emergency aid and reconstruction assistance. From 1999, the focus shifted to long-term support for market-economy and democratic reforms and to reconciliation among the ethnic groups. The SDC/SECO programme for 2013-2016 is proposed to have three main thrusts:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Local government and Municipal services • Health • Economy and Employment 	Country wide	On-going	SDC Bosnia program for 2013-2016 as proposed provide opportunities for synergy and complementarity with IFAD program in its Economic and Employment thrusts which provide vocational training to youth in agriculture, agro industries and other artisanal skills needed in rural areas, as well as providing support to SME development
Norway	<p>The Royal Norwegian Embassy in BiH operates an Embassy Fund from which it gives grants for different types of projects. The size of grants ranges from KM 10.000 to 50.000. There are specific procedures for applying for grants under this Fund.</p>	Country wide	On-going	PAs, Cooperatives and individual producers under the IFAD program would be assisted to apply to support from the Norwegian Embassy Fund whenever appropriate.

Key File 4: Target groups for the COSOP and proposed IFAD response

Typology	Poverty Level and Cause	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
Very poor and vulnerable rural households with marginal farming activities (mainly unemployed or under-employed farmers with very small holdings; or landless, often use MAP and NTFP collection as income source).	Severe <ul style="list-style-type: none"> Loss of employment in large, enterprises after collapse of Yugoslavia. Returnees and Internally Displaced People). Drop in access to productive assets and rural job opportunities. Household level crises. 	<ul style="list-style-type: none"> Subsistence farming. Seasonal casual labour on and off-farm, including gathering of MAPs, NTFPs. Remittances. Migration to urban areas and international. Heavy reliance on pensions. 	<ul style="list-style-type: none"> Job opportunities. Retraining in technical and management skills. Support to grassroots organisation and build-up of social capital. Microloans / basic financial services. 	<ul style="list-style-type: none"> Targeting to increase participation of the very poor in FOs. Support to their inclusion in PAs and Cooperatives (through a targeting approach at PA and Coop. level based on mobilisation, training, empowerment). Access to advisory services. Micro credit to develop farm and off-farm activities. FOs with access to technical and strategic business advisory services.
Very poor rural women (a special case of the very poor).	Severe As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> social, economic exclusion. double burden of domestic and farm labour. inadequacy of welfare support system. 	<ul style="list-style-type: none"> As above. 	As above, plus. <ul style="list-style-type: none"> Targeted opportunities. Gender sensitisation of institutions to increase commitment. 	As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> gender-targeting to ensure woman participation in project activities (ensure 30% minimum participation of women). women holding leadership positions in organisations support by the interventions. investment in labour saving rural infrastructure.
Poor Rural households (involved in crop and/or livestock production and on a pathway to commercial farming, as well as primary processing and off-farm activities such as handicrafts).	Moderate, variable <ul style="list-style-type: none"> small holdings. high cost of inputs. low productivity of animals and crop yields. insufficient technical knowledge. insufficient of access to markets and credit. 	As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> more, higher value remittances. international migration of youth. involvement in associations. involvement in commercial agriculture. 	As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> investment capital for livestock, crops and equipment. access to advice to improve output and product quality. remunerative, reliable links to markets, including information services. 	<ul style="list-style-type: none"> investment in market infrastructure. support to the organizational development of PAs and Cooperatives. access to technical and strategic business advisory services for producers, FOs, SMEs. enhanced and competitive financial services.

Typology	Poverty Level and Cause	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
Unemployed Rural Youth.	Moderate, variable <ul style="list-style-type: none"> • absence of employment opportunities. • ambitions beyond local potential. • constraints on access to capital and training. 	<ul style="list-style-type: none"> • Migration to cities. • Migration to EU, mostly nearby states, but many to Germany as a preferred destination. 	As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> • Special access to financing, reducing collateral demands. • Technical training. • Information on advantages of rural life at home. 	As above, plus: <ul style="list-style-type: none"> • Foster development of innovative initiatives in the non-farm rural sector including agro-tourism, handicrafts, service sector.